المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية

٢٠٢١ - ٢٠٢٥

جدول المحتويات

كلمة معالي وزير التربية والتعليم	٢
الفصل الأول: مقدمة	٣
خلفية تاريخية حول الصحة والتغذية المدرسية	٣
لماذا يتم وضع إستراتيجية للتغذية المدرسية؟	٤
تحليل الوضع الراهن	٥
إطار السياسات العامة	٧
الفصل الثاني: المحاور والأولويات	٩
الغاية والرؤية والرسالة	٩
المحاور الإستراتيجية	١٠
المحور ١: مراجعة وتحسين المشروع الوطني للتغذية المدرسية القائم	١٠
المحور ٢: تطوير القدرات المؤسسية المعنية بإستراتيجية التغذية المدرسية	١٣
المحور ٣: تعزيز التكامل والتعاون بين البرامج المختلفة المعنية بصحة وتغذية طلبة المدارس	١٤
الفصل الثالث: الشركاء	١٥
الشركاء الحكوميون	١٥
الشركاء من الجهات غير الحكومية	١٨
الشركاء الدوليون	١٨
الفصل الرابع: تحليل البيئة الداخلية والخارجية والتخطيط للطوارئ	٢٠
الفصل الخامس: الموارد المالية	٢١
الفصل السادس: خطة الرصد والتقييم	٢١
الملاحق	٢٣
ملحق ١: مؤشرات الأداء الرئيسية للإستراتيجية (إطار النتاجات)	٢٣
ملحق ٢: خطة العمل	٢٨
ملحق ٣: نماذج التغذية المدرسية المقترحة	٣٣
ملحق ٤: المشاركون في إعداد الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية	٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة معالي وزير التربية والتعليم

بخصوص استراتيجية التغذية المدرسية

إن للتغذية المتزنة العديد من الآثار الإيجابية على النمو والتطور السليم للطلبة جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وعلى دافعيته للتعلم وحب الاستطلاع ونزعة الاستكشاف والتي تعتبر الأساس في عملية النمو الشامل لهم، مما ينتج عنه طلبة أصحاء يشكلون نواة مجتمع يتسم أفراده بالقدرة على المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من مشكلتي الفقر والبطالة وانتشار الأمراض بين أفراد المجتمع.

جاء إعداد استراتيجية التغذية المدرسية ضمن أولويات الوزارة واهتمامها بالطلبة لما لمسناه من آثار إيجابية خلال مراحل تنفيذ مشروع التغذية المدرسية والمتمثلة بتحسين الوضع الصحي والتغذوي لطلبة المدارس والتقليل من الغياب والتسرب بينهم.

تمثل هذه الاستراتيجية خارطة طريق للسنوات الخمس القادمة، والتي تهدف إلى تأمين وجبات صحية لطلبة المدارس الحكومية بمعايير تغذوية مدروسة.

ولعلّ ما يبعث على الاعتزاز هذه الشراكة التي تربط الوزارة مع برنامج الأغذية العالمي والقوات المسلحة الأردنية ووزارة الصحة ووزارة التخطيط والتعاون الدولي في تنفيذ مشروع التغذية المدرسية والجهات الأخرى المعنية (وزارة المالية، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الزراعة، صندوق المعونة الوطنية، والجمعية الملكية للتوعية الصحية) بتشاركية مؤكدين أن التعليم والصحة وتوفير الغذاء الجيد مسؤولية الجميع حيث أنها عوامل أساسية من عوامل التنمية وبناء الوطن الأنموذج، المسلح أبناؤه بالعلم والوعي، المتمتعون بالصحة.

معالي وزير التربية والتعليم

أ. د. محمد خير أبوقديس

الفصل الأول: مقدمة

خلفية تاريخية حول الصحة والتغذية المدرسية

- تُعد التغذية المدرسية من أكثر التدخلات فاعليةً على مستوى العالم، ولها تأثير قوي وراسخ في تحقيق المساواة والإقبال على التعليم[1]، وهي من أكثر شبكات الأمان شيوعًا التي تزود الأسر والأطفال المحتاجين بالدعم اليومي[2]، كما أنها تُعد من أهم التدخلات الصحية والتغذوية التي تحميهم من العوز والإقصاء الاجتماعي[3]. تحظى التغذية المدرسية باهتمام الدول بوصفها استثمارًا أساسيًا في رأس المال البشري ومحركًا لعجلة الاقتصاديات المحلية التي تقوم على تحسين الصحة، والتغذية، والتنمية لأطفال المدارس بما يسهم في الارتقاء بإدراكهم وتحصيلهم المعرفي[4]. تتعدى مكاسب التغذية المدرسية الوجبات المقدمة للطلبة إلى مجالات حيوية أخرى كالتعليم، والمساواة بين الجنسين، والحماية الاجتماعية، وتنشيط الاقتصاد والزراعة المحليين.
- بدأت المملكة الأردنية الهاشمية في تنفيذ برنامج التغذية المدرسية في منتصف سبعينيات القرن الماضي لمعالجة مشكلة الأمن الغذائي، وتشجيع الطلبة على الالتحاق بالمدارس، وزيادة الإقبال على مراكز محو الأمية في المناطق النائية في الأردن؛ إذ قامت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ مشروع إطعام الأطفال وذلك بتوفير وجبات صحية مغذية ومتوازنة لطلبة المدارس الحكومية في المرحلة الأساسية في عمر (٥ - ١٢ عامًا)، وللمُلتحقين بمراكز محو الأمية، وللنساء المتدربات في مراكز الأميرة بسمة التابعة لصندوق الملكة علياء سابقًا، وأطفالهم في نفس المناطق. كان تنفيذ المشروع حينها بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي خلال الفترة من ١٩٧٥ - ١٩٩٦.
- بدأت مرحلة جديدة للمشروع في عام ١٩٩٩؛ إذ تعاونت وزارة التربية والتعليم مع وزارة التخطيط لتنفيذ مشروع التغذية المدرسية في المناطق الأقل حظًا، واستمرت هذه المرحلة حتى نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ بهدف تعزيز صحة وتغذية أطفال المدارس بناءً على دراسات مختلفة. شمل مشروع التغذية المدرسية أيضًا أنشطة تنموية ساعدت في خلق وتثبيت العادات الغذائية السليمة والصحية لدى الطلبة وأسرهم بمساعدة ودعم صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية؛ إذ تلقّى جميع طلبة المدارس الحكومية الفيتامينات المركبة خلال الأعوام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٥. وفي العام الدراسي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦ وبتوجيهات ملكية سامية توسع نطاق المشروع ليشمل عددًا أكبر من المستفيدين في جميع أنحاء المملكة، وقد تحقق ذلك بدعم إستراتيجي وفني من القوات المسلحة الأردنية.
- وفي عام ٢٠١٣ -في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية وأزمة اللاجئين السوريين- تعاونت الحكومة الأردنية مع برنامج الأغذية العالمي لتعزيز جهود التغذية المدرسية؛ إذ قدم برنامج الأغذية العالمي الدعمَ الفني والتمويلي المطلوب لتطوير المشروع وديمومته. بموجب هذه الشراكة ازدادت أعداد الطلبة المشمولين بالمشروع من (١٧٠) ألفًا إلى نحو (٣٥٠) ألف طالب وطالبة، وتنوعت الوجبة بتوفير حصة يومية تتكون من (٨٠غ) من البسكويت المدعم المحشو بالتمر لكل طالب وطالبة.
- واعتبارًا من بداية العام الدراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥ حتى تاريخه نَفَّذ برنامج الأغذية العالمي المشروع التجريبي للمطبخ الإنتاجي لاختبار نموذج جديد للتغذية المدرسية كجزء من المشروع الوطني القائم. وقد تضمن المشروع إقامة مطابخ إنتاجية في منظمات للمجتمع المحلي عملت على توفير فرص عمل لمئات النساء والرجال الذين يقومون بإعداد الوجبات. وفي بداية العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ تم إضافة مناطق جديدة إلى مشروع التغذية المدرسية بدعم من صندوق المعونة الوطنية لمدة عام واحد، وذلك ضمن برنامج الدعم التكميلي؛ مما مكَّن من تغطية مناطق جديدة من خلال مشروع التغذية المدرسية.
- تمثل التغذية المدرسية عنصرًا مهمًا في الخطة الإستراتيجية للتعليم للأعوام ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٢، ولها دور أساسي في تحسين البيئة التعليمية من حيث تعزيز بيئة مدرسية أكثر أمانًا وتحفيزًا. تأتي الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية لتعزيز وتمكين الجهود الحالية ولإثراء المشروع من حيث إمكانياته وأثره؛ وذلك بغية تحقيق النتائج المرجوة على مستويات التعليم والتغذية والمخرجات الاجتماعية والاقتصادية، وأن يتم تعزيز إسهاماته على مستوى المدارس والمجتمع المحلي من خلال توسيع نطاق الاستهداف وتحسين الوصول إلى الفئات المستهدفة بناءً على أساس علمي خلال الأعوام الخمسة القادمة (٢٠٢١ - ٢٠٢٥) وما يليها.

1 Mundy, K. and Proulx, K. 2019. Making Evaluation Work for the Achievement of SDG 4 Target 5: Equality and Inclusion in Education. UNESCO, NORAD, World Bank Group, UNICEF

2 Bundy, D.A.P., Burbano, C., Grosh, M., Gelli, A., Jukes, M. and Drake, L. 2009. Re-thinking School Feeding: Social Safety Nets, Child Development, and the Education Sector. Directions in Human Development. Washington, DC, World Bank Group.

3 Update of Safety Nets Policy: The Role of Food Assistance in Social Protection" (WFP/EB.A/2012/5-A).

4 State of School Feeding Worldwide 2013. World Food Program. 2013.

لماذا يتم وضع إستراتيجية للتغذية المدرسية؟

تكمن أهمية الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية في دعم توجُّه الحكومة الأردنية وإرادتها السياسية نحو إحداث نقلة نوعية في رفاه وصحة الجيل الجديد. هناك اهتمام كبير واستثمارات مستمرة في تطوير مجالي التعليم والصحة، لا سيَّما حق الطفل في النمو، والحصول على تعليم عالي الجودة، والتمتع بالصحة الجيدة والتغذية السليمة؛ وذلك بغية بناء أفراد مستقلين، وأصحاء، ومتعلمين، ومنتجين في المجتمع.

إن سعي الحكومة الأردنية نحو خلق فرصٍ أفضل للجيل الجديد يواجه تحديات مستمرة تتمثل في زيادة عدد السكان، وقلة الموارد، والتحديات الاقتصادية المتعددة. وقد شددت كلٌّ من الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (٢٠١٦ - ٢٠٢٥)، والإستراتيجية الوطنية للتعليم (٢٠١٨ - ٢٠٢٢)، والإستراتيجية الوطنية للصحة المدرسية (٢٠١٨ - ٢٠٢٢)، وخطة التعليم خلال الأزمات (٢٠٢٠ - ٢٠٢٣)، والإستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية (٢٠١٩ - ٢٠٢٥) على أهمية التغذية المدرسية لضمان صحة ورفاه الأطفال ونموهم السليم وما ينعكس من أثر ذلك على المجتمع برُمَّته؛ إذ تُعزِّز الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية شبكات الأمان الاجتماعي المستهدفة وتحقق فوائد تعليمية، وصحية، واقتصادية لأطفال المدارس في مناطق جيوب الفقر و الخصوصية التنموية، كما تتطلع إلى تحسين الفرص والبيئة المدرسية التي توفرها وزارة التربية والتعليم للطلبة. إن الاستثمار في «التعلّم» و«المتعلم» يحمل في طياته:

١) تحسين الحالة التغذوية بما يضمن النمو السليم ومعالجة التفاوتات الصحية والتغذوية بين الطلبة.

٢) ضمان الحصول على نتائج تعليمية أفضل يلعب الغذاء الصحي المتوازن فيها دورًا مهمًا.

٣) تنمية عادات غذائية صحية لدى الطلبة وتثبيت توجههم نحو اتخاذ القرارات الغذائية السليمة لهم ولأسرهم مدى الحياة.

تقوم التدخلات المدرسية بدور مهم جدًا في دعم مناطق جيوب الفقر والخصوصية التنموية؛ ففي الأيام النظامية توفر التغذية المدرسية وجبة واحدة لكل طالب يوميًا على مدى مائة يوم من أيام العام الدراسي؛ أي أن التغذية المدرسية تغطي نحو ١١٪ (ما يعادل ٣٩,٦ دينارًا أردنيًا) من وجبات الطفل على مدار العام. ربما لا يشكل هذا المبلغ جزءًا كبيرًا من دخل الأسرة السنوي لكنه يشكل مساهمةً لا يُستهان بها للأسر المحتاجة، خصوصًا في حالة وجود أكثر من طفل مستفيد من البرنامج في الأسرة الواحدة. كما تساعد هذه المساهمة في توفير جزء من دخل الأسرة يمكنها إنفاقه في أوجه أخرى؛ مما يخفف من أعبائها المالية بشكل عام. تعزز التغذية المدرسية شبكة الأمان للأطفال، وتخلق فرص عمل محلية من خلال تطوير الروابط بين الوجبات المدرسية والإنتاج الزراعي المحلي، ومن ثَمَّ فإن التغذية المدرسية تعود بفوائد كبيرة على الاستثمار من المنظور الإنساني والاقتصادي.

إن البيئة المدرسية الآمنة والمحفّزة تدعم قدرة الطالب على التعلم وتساعده في التطور ذهنيًا، واجتماعيًا، ونفسيًا، وجسديًا. تشجع البيئة المدرسية الأطفال على تنمية خبراتهم الاجتماعية، وتؤهلهم لخوض الحياة العملية ليصبحوا أفرادًا أصحاء ومنتجين في المجتمع[٥]. تشير الأدلة إلى أهمية برامج الصحة والتغذية المدرسية في بناء بيئة مدرسية أكثر مساواة ودمجًا؛ مما ينعكس إيجابًا على صحة الطلبة الجسدية، والاجتماعية، والعاطفية[٦] كتحسين قدراتهم وطاقتهم الجسدية، وزيادة مشاركتهم الفعَّالة، وتحسين انفعالاتهم النفسية التي تدعم قدراتهم الإدراكية[٧]. كما أن الالتزام بالأنظمة الغذائية النوعية وتناول المغذيات الدقيقة يقلان من ضعف الذاكرة لدى الطلبة[٨]، وكذلك تساعد وجبة الفطور الطلبة على الاستيعاب والتجاوب السريعين وعلى تقليل ارتكاب الأخطاء في حل مسائل الرياضيات، والحصول على علامات أفضل في اختبارات المفردات مقارنةً بالأطفال الذين يتناولون وجبات الفطور بشكل متقطع أو لا يتناولونه مطلقًا. كما تحسن وجبة الفطور التركيز، والتيقظ، والتعلّم لدى الطلبة[٩].

5 The National School Health Strategy 2018 - 2022. Ministry of Health 2018

6 The National Education Strategy 2018-2022. Ministry of Education 2018

7 The effects of breakfast on behavior and academic performance in children and adolescents. Katie Adolphus,* Clare L. Lawton, and Louise Dye. 2013 Aug 8. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3737458/

8 Wesnes KA, Pincock C, Richardson D, Helm G, Hails S. Breakfast reduces declines in attention and memory over the morning in schoolchildren. Appetite. 2003 Dec;41(3):329-31. doi: 10.1016/j.appet.2003.08.009. PMID: 14637332.

9 Breakfast and the Brain: How Eating Breakfast Impacts School Performance. June 12, 2019. Healthy-Food-Choices-In-Schoolshttps://healthy-food-choices-in-schools.extension.org/breakfast-and-the-brain-how-eating-breakfast-impacts-school-performance/#:~:text=Children%20who%20eat%20a%20complete,%2C%20comprehension%2C%20memory%20and%20learning.

إن وضع خطة إستراتيجية وطنية ذات أهداف قابلة للقياس وآليات عمل تربط الإمكانيات الحكومية وتنسق الجهود، يسهم بشكل كبير في تعميم الفائدة على المجتمع المحلي والأفراد، ويعمل على الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة، ويحسن من الوصول إلى الفئات المستهدفة في مناطق جيوب الفقر والخصوصية التنموية ضمن المدارس المنتفعة بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة، كما ستسهم هذه الإستراتيجية في زيادة الوعي والتثقيف بشأن التغذية السليمة، إلى جانب الاستفادة من خدمات المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية في إيجاد فرص اقتصادية واجتماعية مستدامة للمجتمعات التي تحيط بالمدارس (مثل توفير فرص العمل وتفعيل سلاسل التوريد المحلية). ستعمل هذه الإستراتيجية على إرساء التوجيهات العامة الرامية إلى توحيد وتنسيق جهود الجهات الحكومية وغير الحكومية، وهي تُعيد التأكيد على التزام وإصرار الحكومة الأردنية على تحقيق المساواة، ونعزز العمل الدؤوب لرفع التعليم العالي الجودة لجميع الأطفال، والارتقاء بصحة ورفاه جميع المواطنين.

تحليل الوضع الراهن

الطفرة السكانية وتحديات تخطيط الخدمات الصحية

حسب توقعات النمو السكاني للفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٥ سيشهد الأردن زيادة في عدد السكان من ١٠,٧ ملايين نسمة في عام ٢٠٢٠ إلى ١٢,٩ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٣٠، و١٩ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠ وذلك بالنظر إلى وتيرة ازدياد عدد السكان الذي نشهده حاليًا (استمرار ارتفاع عدد السكان)[١٠]، وهذا الارتفاع سيكون مصحوبًا بارتفاع حاد في عدد كبار السن الذين يحتاجون إلى المزيد من الدعم الاجتماعي والرعاية الصحية. في الوقت الراهن، يبلغ معدل الإنفاق على الخدمات الصحية على الفرد الواحد ٢٣٦ دينارًا أردنيًا، بإجمالي إنفاق كلّي يصل إلى مليارين ومائتي مليون دينار أردني (ما يعادل ٨,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي). على الرغم من التقدم الذي أحرزته الأردن في مجال الخدمات الصحية إلا أن التحديات القادمة أكبر؛ فمع التزايد المتوقع في عدد السكان وتكاليف تقديم خدمات الرعاية الصحية تعمل الحكومة جاهدةً على اتخاذ جميع التدابير الممكنة لضمان الارتقاء بالوضع الصحي للمواطنين ووضع الخطط الملائمة لقطاعي الخدمات الصحية والاجتماعية لتمكينهما من تلبية واستيعاب حاجات المجتمع المتزايدة.

الوضع الصحي والغذائي لأطفال المدارس في الأردن

لقد شهدت صحة الأطفال في الأردن تحسنًا ملحوظًا من عدة جوانب خلال الأعوام العشرة الماضية، ولكن لا يزال هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود. تشير الأرقام المتوفرة عن صحة الأطفال إلى ازدياد تفشّي نقص التغذية بين سكان الأردن، والذي شهد ارتفاعًا بنسبة١٢,٢٪ في الأعوام بين ٢٠١٦ و٢٠١٨؛ أي أن هناك نحو ١,٢ مليون شخص يعانون من نقص التغذية مقابل ٦,٦٪ في الأعوام بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٦[١١]. كما ازداد تفشي السمنة المفرطة بين البالغين (١٨عامًا فأكثر) ليصل إلى ٣٣,٤٪ في عام ٢٠١٦ مقارنةً بـ٣٠,٣٪ في عام ٢٠١٢، وقد ارتفعت نسبة البالغين الذين يعانون من الوزن الزائد إلى ٧٨٪[١٢]، من بينهم ١٣٣٦,٢[١٣] يعانون من السمنة المفرطة حسب أرقام عام ٢٠١٩. كما وصلت نسبة النساء في عمر الإنجاب (١٥ - ٤٩ عامًا) المصابات بفقر الدم إلى ٣٤,٧ في عام ٢٠١٦ مقارنةً بـ٣٠,٨٪ عام ٢٠١٢، هذا ويعاني ٣٪ من النساء في الأردن من النحول الزائد. أما بالنسبة لانتشار الوزن الزائد بين الأطفال دون سن الخامسة فقد وصل إلى ٤,٧٪ (٢٠٠٥ - ٢٠١٦)[١٤]، ووصل معدل الأطفال الذين يعانون من الهزال إلى ٢,٤٪ في عام ٢٠١٦، ويعاني ٢٪[١٥] من المواليد في الأردن من تكسر الدم الفولي (أنيميا الفول) الذي يقلل من قدرة الكثيرين على تناول البروتينات الضرورية والحصول على حمض الفوليك، والحديد، وعناصر غذائية أخرى متوفرة في البقوليات (الغذاء المحلي الأساسي)، كما يعاني ٤٥٪ من الأردنيين من مرض السكري في عمر متقدم[١٦]. أظهرت دراسة أجرتها وزارة التربية والتعليم، والجمعية الملكية للتوعية الصحية، وبرنامج الأغذية العالمي أن ٥١,٣٪ من أطفال المدارس

10 Detels, R; Gulliford, M; Abdool Karim, Q; Tan, CC. Oxford Textbook of Global Public Health. Oxford University Press. 2015.

11 The State of Food Security and Nutrition in the World: Safeguarding Against Economic Slowdowns and Downturns. Food and Agriculture Organization of the United Nations. 2019. http://www.fao.org/3/ca5162en/ca5162en.pdf

١٢ المركز الوطني للسكري والغدد الصم والوراثة. ٢٠٢٠.

١٣ مسح السكان والصحة الأسرية ٢٠١٧ - ٢٠١٨. دائرة الإحصاءات العامة. ٢٠١٩

14 The State of Food Security and Nutrition in the World: Safeguarding Against Economic Slowdowns and Downturns. Food and Agriculture Organization of the United Nations. 2019. http://www.fao.org/3/ca5162en/ca5162en.pdf

15 The State of Food Security and Nutrition in the World: Safeguarding Against Economic Slowdowns and Downturns. Food and Agriculture Organization of the United Nations. 2019. http://www.fao.org/3/ca5162en/ca5162en.pdf

١٦ المركز الوطني للسكري والغدد الصم والوراثة. ٢٠٢٠.

المشمولين في الدراسة يتناولون وجبة الفطور قبل الذهاب إلى المدرسة، وأن ٥٤٪ لا يتناولون وجبة صحية كاملة تحتوي على البروتين والخضراوات والفواكه بشكل يومي (٣١٪ لا يتناولون كميات كافية من الخضراوات، و٩٤٪ لا يتناولون كميات كافية من الفواكه)، وأن ٤٢٪ من الأطفال يتناولون وجبتي طعام يوميًا فقط. وقد صرَّح ٧,٩٪ من الأسر المشمولة بالدراسة بعدم توفر الطعام لديها لتحضير وجبة الفطور للأطفال[١٧]؛ مما يشكل خطرًا على الصحة العامة للأطفال ويُوجب إيجاد الحلول لها من خلال برامج وسياسات على المستوى الحكومي.

الصحة والتغذية المدرسية لتمكين بيئة مدرسية أفضل

لقد ركزت وزارة التربية والتعليم على تطوير البيئة المدرسية في الخطة الإستراتيجية للتعليم للأعوام ٢٠١٨ - ٢٠٢٢[١٨] وذلك يتضمن الاستمرار في ترسيخ أنماط الحياة الصحية بين الأطفال والمراهقين. يركز أحد العناصر الأساسية الثلاثة الخاصة بتحسين البيئة المدرسية في الإستراتيجية على أهمية تضمين الكفاءات التغذوية والصحية في الأنشطة المدرسية المنهجية واللامنهجية.

تعمل وزارة التربية والتعليم مع مجموعة من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات الباع الطويل في هذا المجال على المساهمة في تطوير القدرات والإمكانيات المتاحة والممارسات المتبعة في التثقيف الصحي والتغذوي على مستوى المدارس، وتنخرط الوزارة وهذه المنظمات في تطبيق معايير الجودة الخاصة بالصحة والتثقيف التغذوي؛ وذلك بغية تحقيق أفضل النتائج الممكنة، ويشمل عملها ما يلي:

- تزويد الطلبة بوجبات مدرسية صحية تتضمن الخضراوات والفواكه يوميًا.
- زيادة الوعي بشأن الغذاء الصحي بين الطلبة وأولياء أمورهم وذلك من خلال الأنشطة الصفية والأنشطة المنزلية، وتضمين المعلومات حول التغذية السليمة في المنهاج الدراسي.
- تثقيف الطلبة بشأن تحضير وإنتاج الوجبات الصحية والمغذية.
- تعزيز التنوع الغذائي عند الأطفال ودعم استهلاكهم له، وتعزيز الإشارة إلى القيمة المضافة لمشاركتهم في تحسين نظامهم الغذائي ودعم البيئة التغذوية المدرسية.

إلى جانب توفير الوجبات، والتوعية، والتثقيف الصحي تلعب إدارة المقاصف المدرسية وفق الأسس والإرشادات الصحية السليمة دورًا مهمًا في دعم وتعزيز خيارات الغذاء الصحية وممارسات النظام الغذائي السليم لدى المجتمع المدرسي (الأطفال، والأسر، والمعلمين). عملت الاشتراطات الصحية الصادرة عن وزارة الصحة على الوجبات التي تُباع في المدارس (توفير الأطعمة المغذية والصحية في المقاصف المدرسية، وتقييد بيع الأطعمة الغنية بالدهون والسكريات، وإشراك المجتمع في تخطيط وتنفيذ جميع جوانب التغذية المدرسية، وتحديد احتياجات الأطفال والمدرسة المتعلقة بذلك)[١٩] على توفير بيئة مدرسية داعمة لنمط الحياة الصحي والتغذوي السليمين.

الظروف الاقتصادية والاجتماعية الداعمة للتغذية المدرسية

إن مؤشر الأمن الغذائي العالمي[٢٠] (الذي يصنف الدول حسب القدرة على تحمل تكلفة الغذاء ومدى توافره وجودته) يضع الأردن في مرتبة متقدمة من ناحية توفر وجودة برامج شبكات الأمان الغذائي (١٠٠/١٠٠)، وضمن الدول التي تقع تحت خط الفقر العالمي (١٠٠/٩٩,٤). يؤكد هذا على التزام الأردن بالمساعي الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي والوضع التغذوي بشكل عام. مع ذلك، نجد أن انخفاض حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يحول دون حصول الأسر المحتاجة على الغذاء العالي الجودة.

أدت الأزمة الاقتصادية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد إلى تفاقم نقاط الضعف الاقتصادية الحالية وإلى إرتفاع معدلات البطالة؛ إذ تباطأ اقتصاد الأردن خلال عام ٢٠٢٠، ومن المتوقع أن تكون نسبة الانكماش في الاقتصاد بمقدار ٣,٦٪ مع نهاية عام ٢٠٢٠ طالما أن الجائحة مستمرة في الأردن. سيُلقي هذا الوضع بظلاله على الأطفال في الأردن ويؤثر عليهم بشكل كبير لا سيما أن ٢٠٪

17 Assessment of the effect of the schools 'suspension and stop receiving the healthy meal during COVID-19 pandemic on the students 'nutritional habits- parents survey. RHAS/WFP. 2020

18 The National Education Strategy 2018-2022. Ministry of Education. 2018

19 The Healthy School Initiative. RHAS.

20 https://foodsecurityindex.eiu.com/Country/Details#Jordan

من السكان يعيشون في ظروف الفقر[٢١]؛ مما سيشكل بدوره تهديدًا على مستويات المعيشة وأنماط الحياة الصحية والتغذوية للمواطنين.

إن الأسرة الأردنية المتوسطة الحجم (المكونة من ٥ - ٦ أفراد) والتي تتقاضى القيمة المتوسطة (الوسيط) للأجر الشهري المقدر بـ٤٥٠ دينارًا أردنيًا[٢٢] تنفق شهريًا ما يقارب ٣٦٠ دينارًا أردنيًا لشراء الطعام (انظر الجدول ١ أدناه)، وذلك بمعدل صرف دينارين للفرد الواحد في اليوم الواحد؛ أي ما يشكل مجموعه ٨٠٪ من الدخل الشهري للأسرة. تسعى الأسر جاهدة إلى إمداد أطفالها بثلاث وجبات في اليوم.

جدول ١: معدل إنفاق الأسرة السنوي على السلع حسب حجم الأسرة (بالدينار الأردني)[٢٣]

السلع	حجم الأسرة (عدد الأفراد)			
	١-٢	٣-٤	٥-٦	٧-٨
الطعام	٢٥٤٢,٢	٣٦٨٢,٢	٤٣٥١,٨	٤٨١٥,٢
التعليم	٧٩,٠	٤٣٠,٧	٨٠٤,٩	٧٧٠,٤
الصحة	٥٩٥,٧	٥٩٢,٤	٤٣٥,٥	٣٦١,٨
المجموع (دينار أردني/ السنة)	٣٢١٦,٩	٤٧٠٥,٣	٥٥٩٢,٢	٥٩٤٧,٤

هذا وقد أظهر مسح وطني أُجري في عام ٢٠٢٠ أن ٢٨٪ من الأسر اشتكت من خلود أطفالها إلى النوم وهم جائعون خلال إغلاقات فيروس كورونا، ومع إعادة فتح القطاعات وفرص العمل انخفضت هذه النسبة إلى ١٥٪[٢٤] . إن هذه المعطيات تحتم تطوير آليات حماية اجتماعية للأطفال -من ضمنها التغذية المدرسية- في محاولة للمساهمة في التخفيف من حدة عواقب فيروس كورونا الوخيمة على الفئات الأكثر تأثرًا.

إطار السياسات العامة

تُعد التغذية المدرسية عامل التمكين الأساسي الذي يدفع عجلة التعليم والصحة والأمن الغذائي، وهي مدعومة بشكل مباشر في الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، هذا ويلتزم الأردن بهذه الاتفاقيات وبتحقيق أهدافها، وينص الدستور الأردني على حق التعليم؛ إذ يتعين على الحكومة توفيره وإتاحته للجميع دون تمييز أو استثناء. كما أن هذه الأهداف متضمنة في الإستراتيجيات الوطنية والخطط القطاعية المختلفة للحكومة الأردنية، ومن أبرزها الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (٢٠١٦ - ٢٠٢٥) التي يشترك في تنفيذها مجموعة من المؤسسات الحكومية المعنية ضمن نطاق تخصص كلٍّ منها وهي: وزارة التربية والتعليم ضمن الإستراتيجية الوطنية للتعليم (٢٠١٨ - ٢٠٢٢) وبعبارة أخرى؛ إستراتيجية التعليم - خطة وزارة التربية والتعليم، والإستراتيجية الوطنية للصحة المدرسية (٢٠١٨ - ٢٠٢٢) التابعة لوزارة الصحة، والإستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية (٢٠١٩ - ٢٠٢٥). كما تم التأكيد على أهمية تعزيز التغذية المدرسية في خطة التعليم خلال الأزمات (٢٠٢٠ - ٢٠٢٣).

تركز الخطة الإستراتيجية للتعليم التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الأردنية على أهمية تحسين تكافؤ مخرجات التعليم وتوفير فرص تعليم متساوية للجميع. وضمن المساعي لتحقيق المساواة والإنصاف في الخدمات التعليمية تركز الخطط التعليمية على التحسين المستمر لجودة التعليم وتوفير بيئة مدرسية آمنة من خلال زيادة عدد المدارس، وتحسين صحة الطلبة، والنهوض بالقدرات المؤسسية. لقد تبنَّت وزارة التربية والتعليم الخطة الإستراتيجية للتعليم حرصًا منها على تنفيذ البرامج وفق الأولويات للسنوات القادمة، ويأتي على رأس هذه الأولويات التغذية المدرسية؛ إذ وضعت الخطة الإستراتيجية للتعليم مؤشرات لقياس تغطية التغذية المدرسية لجميع المدارس في مناطق جيوب الفقر والخصوصية التنموية بشكل خاص.

21 UNICEF 2018

22 Social Security Corporation's annual report 2017. Cited in 'The Economics of Minimum Wage in Jordan: Observations from the Global Experience'. Position Paper. 2018.

٢٣ دائرة الإحصاءات العامة. مسح نفقات ودخل الأسرة ٢٠١٧

24 Socio-Economic Assessment of Children and Youth in the time of COVID-19 – Jordan. UNICEF. 2020. https://www.unicef.org/jordan/media/3041/file/Socio%20Economic%20Assessment.pdf

ترى وزارة الصحة أن تحسين الوضع الصحي والتغذوي العام للأطفال في الأردن سياسة وطنية مهمة؛ إذ إن التخفيف من حدة المشاكل الصحية التي يعاني منها أطفال المدارس وزيادة فاعلية تعلُّمهم يشكلان هدفين واضحين في الإستراتيجية الوطنية للصحة المدرسية للأعوام ٢٠١٨ - ٢٠٢٢. تشير الإستراتيجية الوطنية للصحة المدرسية إلى أهمية الاستمرار في تنفيذ التغذية المدرسية (محور التغذية المدرسية)، وتشدد على أهمية اعتماد نهج شامل لتحسين التغذية المدرسية من خلال التركيز على توسيع مشروع التغذية المدرسية الحالي، وزيادة وعي المعلمين ومقدمي الرعاية، وتحسين الإشراف على المقاصف المدرسية.

تُعَدُّ التغذية المدرسية عنصرًا مهمًا في أنظمة الحماية الاجتماعية، وتضع الإستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية (٢٠١٩ - ٢٠٢٥) التغذيةَ المدرسية في مكانة عالية وتشير إلى أهميتها من خلال الاستشهاد بأدلة من البلدان التي أظهرت أن وجبة الإفطار المغذية ضرورية جدًا لتحسين التركيز عند الأطفال أثناء الحصة الدراسية وللتعلم بشكل عام، وأشادت بدور التغذية المدرسية في زيادة الإقبال على التعلّم. تؤكد الإستراتيجية أيضًا على الحاجة إلى تحسين الجودة النوعية للبرنامج نظرًا لكونه يمتلك إمكانيات كبيرة تؤهله لأن يصبح شبكة أمان فعَّالة.

كما تؤكد الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية ٢٠١٦ - ٢٠٢٥ على سعي الحكومة لإتاحة فرصة للأطفال، والطلبة، والمتعلمين لإبراز إمكانياتهم الكاملة كمواطنين سعداء، وأصحاء، وممكّنين، ونشطاء يسعون إلى التعلم مدى الحياة "الذين يتبعون تطلعاتهم أكاديميًا، واقتصاديًا، واجتماعيًا". وبناءً عليه فإن التغذية المدرسية الفعالة ذات الدوافع المماثلة لا بد أن تساهم في تحقيق أهداف هذه الإستراتيجية.

تدعو خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من خلال أهدافها إلى القضاء على الفقر (الهدف ١)، والقضاء التام على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، وحصول جميع الناس -وخاصة الأطفال- على الأغذية الكافية والمفيدة على مدار السنة (الهدف ٢)، والصحة الجيدة والرفاه لجميع الأعمار (الهدف ٣)، وضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع (الهدف ٤)، والمساواة بين الجنسين (الهدف ٥)، وحصول الجميع على المياه النظيفة والنظافة الصحية (الهدف ٦) وذلك ضمن مجموعة أهداف تنموية أخرى. ترتبط هذه الأهداف بصورة مباشرة بصميم حقوق الإنسان؛ إذ تؤكد اتفاقية حقوق الطفل على هذا الحق، وتشير إلى أن كل طفل يجب أن يكون مهيَّأً تمامًا ليعيش بكرامة ومساواة. تشدد الاتفاقية على مسؤولية الدول عن توفير التعليم بشكل متكافئ وتطويره بشكل مستمر بهدف تنمية قدرات الطفل العقلية والجسدية إلى حدها الأقصى.

وبناءً على ما ذُكر، تقوم الحكومة الأردنية بتنفيذ التغذية المدرسية بوصفها وحدة متكاملة مع مجموعة الاستثمارات التي تعنى بمستقبل الأطفال للارتقاء بصحتهم، وتعليمهم، وتحسين حمايتهم الاجتماعية وإنتاجيتهم ضمن أهداف واضحة ومسؤوليات قطاعية محددة.

الغاية، والرؤية، والرسالة

الغاية من الإستراتيجية

وضع التغذية المدرسية على الأجندة الوطنية، وتقديم رؤية مشتركة بين الأطراف المعنية للعمل معًا نحو بناء جيل يتمتع بالصحة الجيدة، وقادر على انتقاء خيارات غذائية سليمة مدى الحياة، ويكون له دور في نشر ثقافة الغذاء الصحي؛ مما يعود عليه وعلى المجتمع بأكمله من فائدة اقتصادية واجتماعية.

تحرص وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الشركاء على الارتقاء بمشروع التغذية المدرسية الحالي ليصبح برنامجًا وطنيًا يمتاز بالتأثير، والفاعلية، والكفاءة، والاستدامة بما يساهم في تحقيق الأهداف الوطنية في تنمية الموارد البشرية على المدى القصير والمتوسط والبعيد. تأتي الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية لتكمّل الإستراتيجيات الوطنية الأخرى وتزيد من اتساق وتكامل جهود الحكومة. تعمل الحكومة جاهدةً على تحسين صحة الأطفال في عمر المدرسة والنهوض بمستوى معيشة المجتمعات من خلال تنسيق الخدمات والأنشطة التي ينفذها القطاع العام، والمؤسسات المختلفة التابعة لها، ومستثمرو القطاع الخاص، والمنظمات غير الربحية، والشركاء الدوليون. تشكل الإستراتيجية إطارًا عامًا يثري المؤسسات المختلفة بالمعلومات حول الأهداف والخدمات التي تسهم في تلبية احتياجات أطفال المدارس الصحية والتغذوية في عمر مبكر من حياتهم.

رؤية الإستراتيجية

الطلبة في الأردن ينعمون بالصحة الجسدية والنفسية السليمة والبيئة المدرسية المحفزة والإيجابية.

تسعى وزارة التربية والتعليم جاهدةً إلى بناء بيئة مدرسية محفزة تشجع على الغذاء الصحي والممارسات الغذائية السليمة لدى أطفال المدارس في سنوات طفولتهم المتوسطة ومراهقتهم المبكرة، والإيفاء بحاجة أجسامهم اليومية ومدها بالعناصر الغذائية الضرورية إدراكًا منها للرابط القوي بين التغذية الجيدة وقدرة الأطفال على النمو ليصبحوا أفرادًا أصحاء جسديًا وذهنيًا. تحتضن المدارس الأطفال خلال فترة نموهم، وتطورهم، وحصولهم على التجارب التعليمية والحياتية التي تنغرس فيهم وترافقهم مدى الحياة. تقع على عاتق المدارس مسؤولية وطنية تتمثل في المساهمة في تحسين الوضع الصحي والتغذوي للأطفال بما يعزز صحتهم جميعًا وبشكل متساوٍ ودون تمييز، ويساعدهم في تنمية معرفتهم ومهاراتهم اللازمة لانتقاء الخيارات الغذائية السليمة واتخاذ القرارات الصحية مدى الحياة.

رسالة الإستراتيجية

تقديم خدمات وأنشطة صحية وغذائية منسقة، واستباقية، ووقائية من شأنها رفع الاستعداد التعلّمي العادل لجميع أطفال المدارس وضمان نموهم وتطورهم الجسدي والنفسي تحقيقًا للأهداف الوطنية للتنمية البشرية.

إن النهج التشاركي بين المدرسة والمجتمع الهادف إلى تحسين صحة أطفال المدارس ورفع استعدادهم التعلّمي بشكل منصف يتضمن معالجة عدد كبير جدًا من القضايا المهمة التي تؤثر على تغذية الطفل واختياراته للنمط الغذائي السليم. تعمل وزارة التربية والتعليم جنبًا إلى جنب مع شركائها على تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي لأطفال المدارس من خلال توفير وجبات طعام ذات قيمة غذائية عالية خلال الدوام المدرسي، وتقديم خيارات طعام صحية في المقصف المدرسي، وتوفير الفرص للتثقيف بشأن الطعام الصحي، وكذلك أساسيات إنتاج الطعام المرتبطة بذلك. إن إشراك أولياء الأمور في عملية تحول السلوكيات الغذائية للأسرة وإفادة المجتمعات المحلية اجتماعيًا واقتصاديًا بجعل الغذاء الصحي أيسر تكلفة، ومتوفرًا للجميع، وذا جودة تغذوية أعلى هي أمور في غاية الأهمية لنجاح الجهود المبذولة في البرنامج الوطني للتغذية المدرسية. تشدد الحكومة على أهمية المبادئ التوجيهية التالية في نجاح وفاعلية الإستراتيجية:

- المساهمة في تطوير نمط حياة صحي للطلبة يتسم بالجودة النوعية التغذوية.
- ضمان المسؤولية المشتركة وإشراك المجتمع بما في ذلك أولياء الأمور والمجتمع المحلي والتجاري المحيط بالمدرسة.

- توفير الفرص الاقتصادية والمعيشية على المستوى المحلي من خلال اعتماد الموردين المحليين من منتجي الأغذية ومقدمي الخدمات وصغار المزارعين وذلك لجميع السلع والخدمات المطلوبة حيثما أمكن.
- تعزيز التعاون بين مختلف القطاعات المعنية وتطوير شراكات إستراتيجية وتشغيلية لزيادة فاعلية وكفاءة الجهود المبذولة في التغذية المدرسية.
- بناء الأدلة (جمع وتحليل البيانات) على أثر التغذية المدرسية.
- تخطيط وتنفيذ البرنامج الوطني للتغذية المدرسية بحيث يلبي الاحتياجات الغذائية الأساسية لجميع الأطفال في المدارس المستهدفة وتعزيز المساواة بين الجنسين.

المحاور الإستراتيجية

تتألف الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية من ثلاثة محاور ومخرجات أساسية تستخدم في توجيه وتركيز جهود الحكومة والمعنيين بالتغذية المدرسية خلال السنوات الخمسة القادمة (٢٠٢١ - ٢٠٢٥) كما هو موضح في الجدول أدناه. هذه المحاور تفيد العاملين من القطاع الحكومي وغير الحكومي وتساعدهم في تصميم وتنفيذ تدخلات وأنشطة للتغذية المدرسية لتكون ملائمة وعالية الجودة ومستدامة تقوم على أسس الممارسات الفُضلى. إن الحاجة إلى اتخاذ نهج متماسك ومنظم لتقديم الخدمات ودعم الأنظمة والعمليات المختلفة للتغذية المدرسية هو المحرك الأساسي لهذه المحاور. إن النهج المبرمج ضروري جدًا في تطوير المزيد من الأدلة ودعم الأهداف التنموية للإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية وتحقيق هذه الأهداف بكفاءة وفاعلية؛ مما سيحدث التغيير المرجو في حياة الأطفال في سن الدراسة، وأسرهم، والمجتمعات المحلية المحيطة بهم.

تم تحديد المحاور الثلاثة بناء على التحديات الهيكلية (انظر الفصل الرابع: تحليل البيئة الداخلية والخارجية) التي تحد من تحسين وتوسيع وديمومة جهود التغذية المدرسية المبذولة في الوقت الراهن. يهدف المحور الأول إلى تحسين البرنامج الوطني للتغذية المدرسية وتوسيع أهدافه، في حين يضمن المحور الثاني المتطلبات الأساسية للموارد البشرية والمؤسسية اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية من قِبل وزارة التربية والتعليم وجميع شركائها. أما المحور الثالث فإنه يُعنى بجهود التغذية والصحة التكميلية التي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة والعودة بالمنفعة على أطفال المدارس والمجتمعات.

■ المحور ١: مراجعة وتحسين المشروع الوطني للتغذية المدرسية القائم

الهدف الإستراتيجي ١

تعزيز فاعلية البرنامج الوطني للتغذية المدرسية بما يمكنه من تحقيق أهدافه الخاصة في تحسين الوضع الصحي والتغذوي لطلبة المدارس وسبل العيش للمجتمع المحلي.

إن جني ثمار البرنامج الوطني للتغذية المدرسية يتطلب التأكد من فاعليته أولًا. سيركز المحور الإستراتيجي الأول على تطوير مشروع التغذية المدرسية ليصبح برنامجًا وطنيًا بإمكانيات قادرة على تحقيق الأهداف المرجوة منه، وتحديث آلية استهداف الطلبة، وتعزيز استقرار البرنامج وديمومته، وتقوية شراكاته الفنية والإستراتيجية. يُعد المحور الإستراتيجي الأول خطوة أولية مهمة جدًا لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية؛ لأنه سيراجع مشروع التغذية المدرسية المعمول به حاليًا ويقوم على تطويره وتعزيز الجهود المبذولة فيه. تم تطوير ثلاثة عناصر عمل توجيهية (مكوِّنات) لتمهيد الطريق نحو تحقيق ذلك.

- **المكوّن ١,١:** رفع كفاءة البرنامج الوطني للتغذية المدرسية لتحقيق الأهداف الجديدة المرجوة منه

إن القرارات المبنية على الأدلة تُمكّن الحكومات من انتقاء أفضل الخيارات خلال عمليات التخطيط ووضع الموازنات الخاصة في الاستهداف ونماذج التنفيذ وحلول إشراك المجتمع المحلي.

- **الهدف الفرعي ١,١,١:** تطوير تصميم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية بناءً على الأدلة وذلك لتعزيز أثر الوجبات المدرسية على طلبة المدارس ومجتمعاتهم

مشروع التغذية المدرسية الحالي لم يتلقى اهتمام كافٍ بما يخص تحليل البيانات التي تُثري القائمين عليه بالمعلومات الضرورية التي تدعمهم في تحديد أثره وتطوير نطاق عمله. ستعمل وزارة التربية والتعليم جنبًا إلى جنب مع شركائها (وزارة الصحة، ووزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية، ووزارة الزراعة) على وضع الأُسس السليمة لوضع الأدلة لبرنامج التغذية المدرسية؛ إذ ستقوم هذه الجهات بتحليل البيانات المتوفرة لتطوير المؤشرات التي تضع في الاعتبار الأبعاد المختلفة لبرنامج التغذية المدرسية (الأبعاد المتعلقة بالتغذية، والأبعاد التعليمية والسلوكية، والأبعاد الاقتصادية والاجتماعية) وذلك للمساعدة في التمهيد للحوار المستقبلي حول الأهداف التنموية للبرنامج ورفع قدراته وتوسيع نطاق عمله.

ستستمر وزارة التربية والتعليم في جهود التغذية المدرسية واتباع النماذج القائمة حاليًا وذلك حتى يتم اختبار النماذج الجديدة وتطبيقها تدريجيًا مع الوضع في الاعتبار الأبعاد المختلفة للبرنامج لتحقيق الفوائد التغذوية والتعليمية والاجتماعية - الاقتصادية بمشاركة وملكية مجتمعية قوية إضافة إلى الشراكة مع القطاع الخاص (انظر الملحق لمقترح نماذج الوجبات المدرسية المقترحة للاختبار والتوسعة بحسب الدراسات الأولية).

كما ستختبر وزارة التربية والتعليم النماذج الجديدة في مناطق محددة وضمن نطاق زمني نموذجي بالتعاون مع الشركاء المعنيين، وستدرس جدوى وضع آليات لشراء الغذاء محليًا حيثما كان ذلك ممكنًا، وستقوم بإجراء تقييم حول أثر هذه النماذج بما يتوافق مع المبادئ التوجيهية للإستراتيجية والأهداف الجديدة للبرنامج. وخلال فترة تنفيذ الإستراتيجية سيتم تضمين النماذج الجديدة في خطة توسيع الاستهداف ضمن التعليمات الداخلية لوزارة التربية والتعليم والجهات ذات الصلة.

- **الهدف الفرعي١,١,٢:** تعزيز الاستهداف للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية

يستهدف مشروع التغذية المدرسية الحالي الأطفال في مناطق جيوب الفقر والخصوصية التنموية حسب الدراسات الاقتصادية التي تم تنفيذها خلال السنوات العشرة الماضية. إن قلة الدراسات الحديثة المتوفرة حول نقص المغذيات الدقيقة والأمن الغذائي للأطفال في سن المدرسة (٦ - ١٢ سنة) وكذلك شُح البيانات المحدَّثة حول الفقر يحول دون القدرة على توسيع وصول البرنامج إلى الأطفال الأكثر حاجةً. إن رفع مستوى صحة الأطفال يتطلب تعزيز تدخلات الاستهداف الجغرافي المبني على الأدلة. كما أن هناك حاجة لإعادة النظر في الاستهداف من خلال ربطه بالأهداف التنموية (القائمة على الاحتياجات) وتصميمه بشكل فعَّال من حيث التكلفة لتحقيق الفائدة القصوى للمستفيدين المستحقين. سيتبنى البرنامج الوطني للتغذية المدرسية آلية استهداف جديدة ومرنة تتوافق مع الأهداف الجديدة للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية، مع مراعاة القيود اللوجستية والفنية بناءً على المؤشرات التي سيتم تحديدها. ستضع آليات الاستهداف الجديدة في الاعتبار نتائج التعلم للطلبة (من خلال أنظمة إدارة المعلومات في وزارة التربية والتعليم)، ومعدل الفقر (استقصاء نفقات الأسرة والدخل التابع لإدارة الإحصائيات)، ومعدل انعدام الأمن الغذائي (رسم الخرائط السنوية لوزارة الزراعة)، وسوء التغذية (قاعدة بيانات وزارة الصحة)، والبطالة (وزارة العمل)، إضافة إلى مؤشرات اجتماعية واقتصادية وتنموية أخرى. ستختبر وزارة التربية والتعليم آلية الاستهداف من خلال نماذج تجريبية لتضمينها في خطة التوسع على مستوى المحافظات.

- **الهدف الفرعي ١,١,٣:** تحسين أداء وكفاءة برنامج التغذية المدرسية من خلال اتخاذ القرار القائم على الأدلة

يتم متابعة العمليات والمخرجات من قبل وزارة التربية والتعليم ووزارة المالية؛ فمع تطوير برنامج التغذية المدرسية، وتوسيع استهداف أطفال المدارس وزيادة الوصول إليهم سيكون هناك حاجة إلى وضع نظام محدث لمراقبة الأداء والمخرجات والتطور الحاصل في برنامج التغذية المدرسية. سيستكمل النظام الجديد مراقبة البرنامج من حيث الأداء والمخرجات، وسيعمل على تطوير أدوات لعمل التقارير وذلك بما يتوافق مع المتطلبات القياسية العامة. كما سيعمل النظام على تطوير الأطر المرجعية لمراقبة آليات جودة الطعام، وتطوير نظام شكاوى ومقترحات للطلبة، وأولياء الأمور، وإدارة المدرسة، والمعلمين.

- **المكون ١,٢:** تعزيز استدامة واستقرار البرنامج الوطني للتغذية المدرسية

إن تطوير إطار عمل تنظيمي (قانوني ومالي) ومنظومة إعلام ومناصرة في وزارة التربية والتعليم لإدارة تدخلات الصحة والتغذية المدرسية سيعزز من استدامة واستقرار البرنامج. لقد تأثر مشروع التغذية المدرسية بعدد من التخفيضات في الموازنة منذ إعادة إطلاقه في عام ١٩٩٩، علاوة على ذلك لا تتوافر أي أحكام قانونية تدعم استمراريته في الوقت الراهن، ولم يحظَ البرنامج بأي دعم منظم في مجالي الإعلام والمناصرة. سيتم تطوير هذا الدعم خلال جميع المراحل الإستراتيجية للبرنامج الجديد.

- **الهدف الفرعي ١,٢,١:** تطوير إطار تنظيمي ومالي متسق ويحقق الإدارة الفعالة

أنشأت وزارة التربية والتعليم صندوقًا للتغذية المدرسية داخل الوزارة ليتم تفعيله مع مَأْسَسَةِ أُطره التنظيمية القانونية والمالية بما يتوافق مع الأطر القانونية والمالية للقطاع العام. إن الهدف من هذا الصندوق هو توسيع نطاق البرنامج الوطني للتغذية المدرسية وضمان استقراره واستدامته. ستقوم وزارة التربية والتعليم باستحداث نظام مالي مرن يعتمد على مصادر تمويل متنوعة، ومستدامة، وغير تقليدية. كما ستقوم وزارة التربية والتعليم بمراجعة وتطوير الإطار الهيكلي للبرنامج بما يتلاءم مع الإرادة السياسية لتطوير وتوسيع أنشطة التغذية المدرسية.

- **الهدف الفرعي ١,٢,٢:** زيادة الوعي العام بأثر برنامج التغذية المدرسية على الطلبة وأولياء الأمور والشركاء من المجتمع

تلقى برنامج التغذية المدرسية القليل من الاهتمام الإعلامي طوال فترة عملياته. وأثَّر ذلك القصور في الاتصال الخارجي على مشاركة أصحاب العلاقة في البرنامج، ومن ثَمَّ على إمكانيات تطوير البرنامج وتوسعته. ستسعى وزارة التربية والتعليم بالعمل مع شركائها على تطوير خطة للمناصرة والإعلام لدفع برنامج التغذية المدرسية إلى الأمام ودعم عمليات التنسيق المتعلقة به. لتحقيق ذلك، لا بد من إطلاق حوار بين المؤسسات المعنية بالبرنامج يدور حول التغذية المدرسية، وتنمية الموارد البشرية، والحماية الاجتماعية، والأمن الغذائي بحيث يكون الهدف الرئيسي لهذا الحوار هو توسيع نطاق البرنامج والنهوض به. كما ستقوم وزارة التربية والتعليم بتطوير خطة الاتصال وكسب التأييد العام؛ وذلك بغية زيادة الوعي العام بشأن نتائجه وتعزيز فرص التمويل المستدام للبرنامج. إن التنظيم الجيد لجهود الاتصال لن يؤدي إلى كسب التأييد العام فحسب بل يعزز من قيمة الجهود التي يبذلها القائمون على البرنامج ويدعم عمليات الحصول على التمويل المستدام.

- **المكوّن ١,٣:** تعزيز الشراكات الفنية والإستراتيجية

إن التنفيذ الفعال لبرنامج التغذية المدرسية يتطلب التنسيق المحكم، والإدارة الحصينة، والمشاركة المؤسسية من قبل مجموعة من المؤسسات العاملة التي تمثل عدة قطاعات معنية على رأسها التعليم، والصحة، والزراعة، والحماية الاجتماعية. لتحقيق هذه الغاية سيتم وضع منصة تنسيق حكومية - مجتمعية متعددة القطاعات وذات مسؤوليات محددة لتسهيل الشراكات الفنية والإستراتيجية للبرنامج.

- **الهدف الفرعي ١,٣,١:** تعزيز التعاون بين مختلف الشركاء في البرنامج (ضمن القطاع المؤسسي والمجتمعي)

إن الرغبة في إعادة تصميم برنامج التغذية المدرسية وتوسيعه تتطلب تطوير إطار للتعاون القائم بين القطاعات المختلفة بغية تعزيز الشراكات وتحسين التنسيق فيما بينها بما يدعم تحقيق أهداف البرنامج. وعلى هذا الأساس ستقوم وزارة التربية والتعليم بمراجعة عضوية اللجنة التوجيهية للتغذية المدرسية، وإعادة النظر فيها، وتقييم احتياجات الشراكات الفنية والإستراتيجية اللازمة للوصول إلى أهداف البرنامج. يرافق ذلك تحديد الأدوار والمسؤوليات بشكل واضح، وزيادة إشراك المجتمع المحلي وتعظيم دوره من خلال اللجان الفرعية المتخصصة (لجنة فنية على مستوى الوزارة، ولجنة إشراف ومتابعة على مستوى المديرية، ولجنة تسلُّم وتوزيع على مستوى المدرسة)، ولجان أولياء الأمور في المدارس؛ وذلك بهدف تحقيق اللامركزية في الأنشطة المحلية.

■ المحور ٢: تطوير القدرات المؤسسية المعنية بإستراتيجية التغذية المدرسية

الهدف الإستراتيجي ٢:

تعزيز القدرات المؤسسية المتعلقة بتنفيذ البرنامج الوطني للتغذية المدرسية

إن تعزيز القدرات المؤسسية له أهمية قصوى في تحقيق المساءلة والاستدامة في البرنامج الوطني للتغذية المدرسية. يستثمر المحور الإستراتيجي الثاني في تعزيز الكوادر البشرية المعنية لتمكينها من تنفيذ البرنامج، والإشراف عليه، ومراقبة أدائه على أكمل وجه، إضافة إلى تطوير أنظمة وإجراءات وإرشادات تشغيلية ممنهجة تستجيب لاحتياجات البرنامج المختلفة. سيتم مراجعة الهياكل التنظيمية لبعض الجهات الحكومية المعنية بحيث تخدم في تحقيق أهداف الإستراتيجية وتدعم جهودها.

▪ **المكوّن ٢,١:** تعزيز قدرات الكوادر الحكومية لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية

إن عمليات البرنامج الجديدة تتطلب تطوير كفاءات للكوادر القائمة على تنفيذ الأنشطة المختلفة لضمان رفع فاعلية تنفيذ الإستراتيجية على المدى البعيد. وبناءً عليه، سيتم تمكين الفرق البينية للوزارات من خلال التدريب والأطر التنظيمية. ولقيادة عمليات التنسيق والإشراف على تنفيذ الإستراتيجية بشكل فعال ستقوم هذه الفرق بتطوير الأنظمة اللازمة، وتقديم التوجيه التنظيمي والتشغيلي، والتعاون مع جميع الشركاء المعنيين، وتقديم التوصيات حول السياسات والتنفيذ، إضافة إلى العمل على تنظيم عمليات الاتصال الجماهيري وكسب التأييد وحشد الموارد.

▪ **الهدف الفرعي ٢,١,١:** تعزيز قدرات الكوادر لتمكين التنفيذ الفعال للإستراتيجية

تدعو الإستراتيجية الوطنية للتعليم إلى بناء قدرات جميع العاملين بها في القطاعات المختلفة لرفع كفاءتهم في تنفيذ ما هو منوط بهم. لتحقيق ذلك، وبما يتعلق بالقائمين على تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية ستقوم الوزارات المعنية بإجراء تقييم شامل لقدرات الكوادر الموجودة وتحديد الفرص والفجوات في المهارات المطلوبة للوصول إلى أهداف الإستراتيجية. سيوجه هذا التقييم برامج التدريب والتطوير التي ستؤدي إلى تعزيز قدرات الكوادر للشركاء الفنيين والإستراتيجيين المعنيين بتنفيذ الإستراتيجية.

▪ **المكوّن ٢,٢:** تطوير الأنظمة المؤسسية والهياكل التنظيمية للجهات الحكومية المعنية بتنفيذ الإستراتيجية

سيتم وضع أنظمة مؤسسية موحدة لتسهيل تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية، وستعمل وزارة التربية والتعليم على مَأْسَسَةِ العمليات، والإجراءات، والأنظمة لبناء قدرات مستدامة.

▪ **الهدف الفرعي ٢,٢,١:** إثراء الأنظمة المؤسسية والهياكل التنظيمية بما يضمن استمرارية دعم برنامج التغذية والصحة المدرسية

يعمل مشروع التغذية المدرسية الحالي بأنظمة مؤسسية قوية ولكنها مجزأة. ستُحدث الإستراتيجية نقلة نوعية في أنشطة التغذية المدرسية؛ مما يحتِّم تطوير وتبني أنظمة إدارية جديدة. من أجل هذه الغاية ستقوم وزارة التربية والتعليم بتطوير مرجعيات موحدة لجميع العمليات التشغيلية وأنظمة المراقبة والتقييم المرتبطة بالتغذية المدرسية خلال جميع مراحل تنفيذ أنشطة الإستراتيجية. هذا وستعمل الوزارة أيضًا على تحسين نظام إدارة المعلومات من خلال تحقيق تكامل أفضل لمتطلبات المراقبة والتقييم مع المؤسسات المعنية. كما ستقوم الوزارة بمراجعة الإجراءات التنفيذية للمقاصف المدرسية ومراجعة إجراءاتها التشغيلية لتدعم تنفيذ الأهداف الصحية والتغذوية لهذه الإستراتيجية، وأخيرًا مراجعة وتقييم موقع قسم الصحة والتغذية المدرسية في الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم وتقديم مقترحات وبدائل تتعلق بإعادة موضعة القسم إن لزم الأمر.

■ المحور ٣: تعزيز التكامل والتعاون بين البرامج المختلفة المعنية بصحة وتغذية طلبة المدارس

الهدف الإستراتيجي ٣

التشجيع على التنسيق بين القطاعات المختلفة للحصول على المزيد من الدعم المساند، وتشجيع البرامج المبتكرة من قبل المجتمع بما يساهم في تحقيق أولويات الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية ويساهم في تنفيذ خطط عملها.

يُعد التنسيق والتعاون بين برامج الدعم التكميلي للصحة والتغذية أحد عوامل النجاح في تحقيق النتاجات المرجوة للتغذية المدرسية. يُركز المحور الإستراتيجي الثالث على تحسين آليات التنسيق والتشاور بين الشركاء المختلفين والارتقاء ببرامج الدعم التي تساهم في تعظيم الفائدة المحققة من أنشطة التغذية المدرسية، وكذلك إدخال حلول مبتكرة في مجال صحة وتغذية طلبة المدارس.

- **المكون ٣,١:** دعم التنسيق بين مقدمي الخدمات الصحية والغذائية لتقديم خدمات شاملة لطلبة المدارس

ستعمل وزارتا التربية والتعليم والصحة على توحيد الجهود المبذولة في مجال الصحة والتغذية المدرسية، وكذلك دعم الممارسات المحلية الجيدة والحلول التي تصب في تحقيق أهداف البرنامج الوطني للصحة المدرسية وتدعم مسيرته.

- **الهدف الفرعي ٣,١,١:** التنسيق بين مختصي التغذية والصحة بهدف تقديم خدمات تغذية صحية شاملة تحقق المنفعة القصوى لطلبة المدارس

لا شك أن إشراك القطاعات المختلفة في جهود التغذية المدرسية سيعظم أثرها. تؤكد الإستراتيجية على أهمية التعاون بين الشركاء المعنيين في مجالات التغذية والصحة وخصوصًا الجهات المختصة، والطلبة، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي. ستعمل وزارة التربية والتعليم وجميع شركائها على جمع مختلف الجهود، والتدخلات، والمبادرات القائمة ثم العمل على تحديد فرص التعاون والتنسيق. لضمان تنسيقٍ أفضل سيتم تعزيز دور مجالس التطوير التربوي وربط التدخلات المختلفة على مستوى المديرية مع وحدات التنمية المحلية لضمان انسيابية تدفق المعلومات، وتحديثها أولًا بأول، والمساهمة في بناء الخطط التنموية ووضع المؤشرات الإستراتيجية للقطاعات الوطنية مستقبلًا. كما ستدعم الوزارة الأنشطة المدرسية المبتكرة التي تنشر ثقافة التغذية السليمة والحياة الصحية بين الأسر والمجتمعات المحلية بشكل عام. هذا وستعمل الوزارة على تأسيس نظام تحويل الطلبة للخدمات الصحية والاجتماعية بالتعاون مع برامج وخدمات خارجية لتسهيل حصول الأطفال على الخدمات بصورة ممنهجة عند الحاجة.

الفصل الثالث: الشركاء

إن الإطار المؤسسي لإستراتيجية التغذية المدرسية يحدد نطاق وكفاءة التدخلات والأنشطة. كذلك فإن التعاون المؤسسي والتخطيط المشترك بين جميع الجهات الحكومية المعنية بالتغذية المدرسية أمرٌ بالغ الأهمية للوصول إلى نتائج البرنامج المرجوة؛ ولا نغفل عن أهمية وضوح الأدوار والمسؤوليات والتعاون بين الشركاء من القطاعات المختلفة لوضع التدخلات المؤثرة في حيز التنفيذ.

يتم تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية بقيادة وتنسيق وزارة التربية والتعليم، وبدعم ومساندة أعضاء اللجنة التوجيهية المؤلفة من ممثلين عن وزارة الصحة، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي، ووزارة الزراعة، ووزارة التنمية الاجتماعية وصندوق الدعم الوطني، والجمعية الملكية للتوعية الصحية. لا بد من مشاركة وتضافر جهود العديد من الفاعلين من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والشركاء الدوليين من قطاعات الصحة، والتخطيط، والحماية الاجتماعية، والزراعة لضمان جني ثمار الإستراتيجية. يطرح الإطار المؤسسي التقسيمَ الأمثل والأكثر كفاءة للمهام والمسؤوليات، ويصف العلاقة التكاملية بين الجهات المختلفة كما سيتم ذكره لاحقًا.

■ الشركاء الحكوميون

وزارة التربية والتعليم

تدير وزارة التربية والتعليم مشروع التغذية المدرسية في الأردن من خلال مديرية التعليم العام- قسم الصحة والتغذية المدرسية. يحظى المشروع بدعم العديد من المؤسسات، ويتم مراقبته وإعداد التقارير الخاصة به من قِبل مسؤولي التغذية المدرسية في مديريات التربية والتعليم، وبالتعاون مع القوات المسلحة الأردنية. يقوم قسم الصحة والتغذية المدرسية بمهامه في تيسير الأنشطة والحملات التثقيفية التي تهدف إلى نشر الوعي الصحي والغذائي بين الطلبة وأولياء أمورهم ومعلميهم، والتشجيع على تبني العادات الغذائية الصحية والسليمة بالتعاون مع وزارة الصحة، ونقابة أطباء الأسنان، وبرامج المساندة التي تُعنى بالصحة والتغذية، والجمعية الملكية للتوعية الصحية. هذا ويعمل قسم الصحة والتغذية المدرسية على متابعة تنفيذ أنشطة التغذية المدرسية في جميع المدارس الحكومية والتنسيق مع جميع الجهات المعنية بشأنها، إضافة إلى متابعة أنشطة الفحص الطبي الدوري الشامل لطلبة المدارس، وبرنامج التطعيم الوطني، وبرنامج المدارس الصحية.

ستعمل وزارة التربية والتعليم ضِمن الدور الريادي الذي تتبناه في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية وتنسيق جميع أنشطتها وأعمالها على إشراك عدة مديريات تابعة لها للعمل مع الشركاء والمؤسسات المعنية الأخرى. كما ستعمل وزارة التربية والتعليم على التنسيق والتكامل بين الإستراتيجية الوطنية للتعليم والإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية وذلك للحصول على التمويل اللازم، وتحسين جهود الاتصال الجماهيري، وكسب التأييد العام. إضافة إلى ذلك ستقوم الوزارة بقيادة عمليات التنسيق المختلفة لغايات تنسيق أنشطة هذه الإستراتيجية.

وزارة الصحة

ينبع إشراك وزارة الصحة في جهود التغذية المدرسية من تقاطع مهامها مع البرنامج؛ إذ إن تقديم الخدمات الصحية الوقائية وأداء الدور التنظيمي والرقابي للخدمات المتعلقة بصحة المواطنين وسلامتهم بالشراكة مع الجهات المعنية هو من صميم مهام هذه الوزارة. إن وزارة الصحة عضو في اللجنة التوجيهية للتغذية المدرسية وهي تقوم بإدارة إستراتيجية الصحة المدرسية للأعوام ٢٠١٨ - ٢٠٢٣ من خلال مديرية الصحة المدرسية التابعة لها. تنفذ مديرية الصحة المدرسية إستراتيجية الصحة المدرسية بجميع مكوناتها والتي تشمل الأنشطة الصحية والتعليمية.

تعمل وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم على تعزيز خدمات الصحة المدرسية المقدمة للأطفال في المدارس الحكومية والخاصة ضمن حزمة من الأنشطة تتألف مما يلي:

١- المساهمة في تصميم وإدارة سياسات بعض شؤون التغذية المدرسية مثل الوجبات المدرسية والتثقيف الصحي والغذائي للطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور.

٢- الكشف الطبي الدوري الشامل للطلبة وفحص الفم والأسنان.

٣- التوعية الصحية المدرسية، والإرشاد النفسي، والكشف البيئي للمؤسسات التعليمية، ودور الحضانة في جميع القطاعات.

٤- مراقبة سلامة وجودة الأغذية تحت الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية ومراقبة النتائج خصوصًا المتعلقة بالقيمة الغذائية للطعام.

٥- متابعة تطبيق الاشتراطات الصحية للمقاصف المدرسية والتأكيد على تراخيص أماكن إعداد الطعام بالتعاون مع المؤسسة العامة للغذاء والدواء وإعداد الدراسات والمسوحات الصحية ذات العلاقة.

٦- جمع وتحديث بيانات نقص المغذيات الدقيقة لدى أطفال المدارس من خلال قسم التغذية لوزارة الصحة.

٧- وضع ونشر المواد التثقيفية المطبوعة المتعلقة بالتغذية الصحية وتغيير السلوكيات والعادات الغذائية غير الصحية السائدة بين الطلبة وأُسرهم.

وزارة التنمية الاجتماعية

تسعى وزارة التنمية الاجتماعية إلى تطوير وتحديث الخدمات الاجتماعية الهادفة إلى حماية الفئات الهشة في المجتمع من الفقر المتوارث بين الأجيال والنهوض بظروفهم المعيشية. إن وزارة التنمية الاجتماعية هي الجهة الراعية للإستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية للأعوام ٢٠١٩ - ٢٠٢٥ والتي تركز على ثلاثة محاور رئيسية هي:

١- العمل اللائق والضمان الاجتماعي. ٢- المساعدات الاجتماعية. ٣- الخدمات الاجتماعية.

يركز المحور الثاني على المعونة الاجتماعية التي تقدمها الحكومة إلى الأسر الفقيرة بما يساعدها في تأمين احتياجاتها الاستهلاكية الأساسية. تندرج التغذية المدرسية تحت شبكات الأمان الفعَّالة ضمن محور المعونة الاجتماعية. تعمل وزارة التنمية الاجتماعية على دعم التعاون بين جميع الجهات الحكومية المعنية بالحماية الاجتماعية.

لوزارة التنمية الاجتماعية دور فاعل في جميع مراحل تنفيذ هذه الإستراتيجية، ومن ذلك:

١- تضمين برنامج التغذية المدرسية الجديد في إستراتيجية الحماية الاجتماعية وفي خطط عملها المختلفة.

٢- إشراك المجتمعات المحلية (من خلال منظمات المجتمع المحلي) التي ستقوم بتزويد البرنامج بالوجبات المدرسية.

٣- العمل مع مؤسسات المجتمع المدني لرفع كفاءتها من خلال تطوير وتشغيل المطابخ الإنتاجية ومبادرات التدوير المحلية الخاصة في مخلفات الوجبات المدرسية.

٤- الحرص على تكامل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية عند استهداف واختيار العاملين في تحضير وجبات الطلبة.

٥- تسهيل الرقابة والإشراف على التنفيذ وتحسين كفاءة تدخلات التغذية المدرسية بشكل عام.

صندوق المعونة الوطنية

يهدف صندوق المعونة الوطنية إلى خفض الفقر على المستوى الوطني والمحلي، وإلى تأمين الحماية والرعاية للأسر الفقيرة والمحتاجة، ورفع مستوى معيشتها، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لها من خلال تقديم المعونات المالية الشهرية والطارئة، والمساعدة في تنمية مهارات وقدرات أفرادها القادرين على العمل بما يكفل الاستمرار في تأمين الاحتياجات الأساسية لهذه الأسر.

لدى الصندوق شبكة معونات ممتدة تغطي شريحة كبيرة من الأسر الفقيرة والمحتاجة في جميع أنحاء المملكة؛ لذا فهو يدير قاعدة بيانات شاملة تضم معلومات عن الفقر ومؤشراته على المستوى الوطني. هناك عدد كبير من المنتفعين من المعونات المنتظمة لبرامج صندوق المعونة الوطنية، ويمكن للصندوق أن يقوم بدور محوري في تعزيز الآثار الاقتصادية والاجتماعية لجهود التغذية المدرسية من خلال برنامج الدعم الحكومي «تكافل» الذي يضم بدوره برنامج الدعم النقدي وبرامج أخرى. قام الصندوق بتقديم مساهمات مباشرة إلى مشروع التغذية المدرسية لزيادة عدد أطفال المدارس المستفيدين من الوجبات المدرسية ولتوسيع نطاق الاستهداف، وسيسهم الصندوق فيما يلي:

١- المساعدة في وضع أولويات استهداف المدارس عن طريق قاعدة البيانات الشاملة للصندوق التي تستند إلى مؤشرات الفقر على المستوى الوطني من خلال السجل الوطني الموحد.

٢- الدعم في استهداف الأسر التي يمكن أن تنتفع من فرص العمل في التغذية المدرسية.

وزارة الزراعة

لوزارة الزراعة دور بالغ الأهمية في دعم سلاسل القيمة الزراعية؛ فهي تدير وصول المزارعين إلى الأسواق وتساهم في تثقيف المزارعين والعامة بشأن الأمور المتعلقة بإنتاج وتصنيع الغذاء، وتسعى إلى تحسين سبل معيشة المزارعين بشكل عام. لدى وزارة الزراعة مجموعة من الأنشطة المدرسية السنوية التي تشجع على التغذية السليمة كنشاط أسبوع الزيتون؛ إذ يشارك الطلبة في قطف الزيتون، ويتعرفون على مراحل تصنيع زيت الزيتون.

ستساهم وزارة الزراعة في برنامج التغذية المدرسية الجديد من خلال ما يلي:

١- ربط أنشطتها الإستراتيجية الحالية التي تدعم المستوى المعيشي للأسر الريفية المحتاجة من خلال تطوير الصناعات والمنتجات الريفية في المناطق التي يستهدفها البرنامج.

٢- تحديد شبكات وسلاسل الزراعة وتوريد الغذاء، مع التركيز على محاولة الاستفادة من المنتجات المحلية لأصحاب الحيازات الصغيرة والتعاونيات الزراعية قدر الإمكان خلال دعم عمليات برنامج التغذية المدرسية.

٣ -استمرار الوزارة في تدريب صغار المزارعين لتحسين قدراتهم وتطوير تقنياتهم الزراعية وفق ما ورد في خطط أعمالها وإستراتيجيتها (إستراتيجية وزارة الزراعة للأعوام ٢٠٢٠ - ٢٠٢٥) التي تتضمن أيضًا المساهمة في تأسيس وتطوير التعاونيات والجمعيات المحلية، ومساعدتها في الحصول على القروض والتسهيلات والتقنيات والبذور اللازمة، ودعم عملياتها في تخطيط الإنتاج ودخول الأسواق والأنشطة التسويقية بشكل عام خصوصًا المواد الزراعية التي تدخل في تحضير الوجبات المدرسية.

٤- تنفيذ جلسات توعية للطلبة وأسرهم بشأن الإنتاج الغذائي السليم والزراعة المنزلية.

٥- المشاركة في عمل فحوصات المواد الغذائية الخاصة في جودة الغذاء.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي

انطلاقًا من الدور المحوري والإستراتيجي لوزارة التخطيط والتعاون الدولي فإنها تُعد الجهة المعنية بالتخطيط على المستوى الوطني للمدى المتوسط والطويل، وبرامج التنمية الشاملة ومشاريع التنمية بأنواعها الاقتصادية، والاجتماعية، والبشرية، والثقافية التي تمثل خطط وبرامج عمل الحكومة. يتم تَوَلِّيها بصورة تشاركية مع جميع الجهات المعنية مع مراعاة دمج العناصر المرتبطة بعدد من السياسات والإستراتيجيات العامة في جوانب الخطط والبرامج المختلفة الداعمة للتنمية المستدامة.

تعمل وزارة التخطيط والتعاون الدولي على تنسيق عملية توزيع التمويل المتاح على البرامج والمشاريع التنموية جغرافيًا وقطاعيًا وذلك بالتعاون مع الجهات المانحة ومؤسسات التمويل الدولية بموجب الأولويات الوطنية المختلفة، وتعمل على تطوير علاقات التعاون مع هذه الجهات وبناء علاقات مع جهات جديدة بهدف توفير مزيد من الدعم المالي والفني للمشاريع التنموية في المملكة، وتوفير المساعدات لدعم المشاريع التنموية في قانون الموازنة العامة.

تعمل الوزارة أيضًا على المساهمة في تحقيق إنتاجية مستدامة من خلال تنمية المجتمعات المحلية وفقًا لآلية استهداف تُبنى على البيانات والإحصائيات المتاحة للوصول إلى ذوي الدخل المحدود، ومشاركة المجتمعات المحلية والتفاعل معها من خلال برامج اقتصادية اجتماعية لبناء القدرات، وتهيئة البيئة المحلية المناسبة والضرورية لتحقيق التنمية من خلال عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني القادرة على تحقيق الأهداف التنموية وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين ضمن أسس ومعايير ترتكز على الإنتاجية والاستدامة في العملية التنموية.

وزارة المالية

تُعد وزارة المالية أحد الشركاء الرئيسيين في تنفيذ برنامج التغذية المدرسية؛ إذ تقوم الوزارة من خلال دائرة الموازنة العامة برصد المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ برنامج التغذية المدرسية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ضمن السقوف المالية المتاحة، إضافة إلى طرح العطاءات الحكومية المتعلقة بالبرنامج من خلال دائرة المشتريات الحكومية واستنادًا إلى أحكام نظام المشتريات الحكومية رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٩.

تُعد القوات المسلحة الأردنية -من خلال ذراعها التنموية- الشريك الإستراتيجي الرئيسي لوزارة التربية والتعليم. وقد ساهمت في دعم مشروع التغذية المدرسية الحالي من خلال إنتاج البسكويت المدعم والنقل إلى المدارس المستهدفة والمنتشرة في جميع أنحاء المملكة. لعبت القوات المسلحة الأردنية دورًا مهمًا في إدارة التغذية المدرسية من خلال مداولة المواد الغذائية وتسليمها في الوقت المناسب، وضمان توزيع كميات كافية من الوجبات لجميع المدارس المستهدفة.

■ الشركاء من الجهات غير الحكومية

إن إشراك الجهات غير الحكومية يساهم بشكل أساسي في تحقيق أهداف الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية، وتمويلها، واستدامتها. تشمل الجهات غير الحكومية مجموعة كبيرة من الفاعلين المؤازرين للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية من بينهم المنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية، والتعاونيات، ومجموعات لجان أولياء الأمور، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية. ينطوي إشراك هذه الجهات على توسيع مبادرات وأنشطة التغذية والصحة المدرسية على المستوى الأهلي ومساعدة المجتمعات المستهدفة في الصمود في وجه الفقر وتحسين مستواها المعيشي.

كما تدعم هذه المنظمات القطاع الزراعي من خلال توفير القروض، وبناء مهارات صغار المزارعين، والمساعدة في تأسيس التعاونيات، ومنظمات المزارعين، والأنشطة المماثلة. تُعد الجمعية الملكية للتوعية الصحية إحدى هذه المنظمات غير الحكومية؛ فهي تقود الجهود الداعمة لإنتاج الوجبات المدرسية مع الجمعيات الخيرية وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة. إن مشاركة منظمة متخصصة من هذا النوع تعزز من قدرة التغذية المدرسية على إحداث الفرق المباشر في المجتمعات المحلية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، وتساعد في نقل ملكية البرنامج إلى هذه المجتمعات. كما تقوم الجمعية الملكية للتوعية الصحية بدور بالغ الأهمية في الدعم المساند للجهود المبذولة في سبيل تشجيع طلبة المدارس على تبني أنماط حياة صحية، وذلك من خلال نشر التوعية التغذوية وتحسين البيئة المدرسية المحفزة على السلوكيات الصحية السليمة.

هناك أيضًا شبكات إستراتيجية مهمة جدًا لإنجاح جهود التغذية المدرسية وهي القطاع الخاص، ومنظمات المرأة، والجمعيات التعاونية، ولجان أولياء الأمور؛ إذ تعمل هذه الأطراف الفاعلة على خدمة أطفال المدارس وإتاحة فرص للتوظيف في مجالات شراء وإنتاج ونقل الغذاء. سيتم تشكيل لجان التغذية والصحة المدرسية في المدارس المستهدفة بغية التأكد من استمرارية جهود التغذية المدرسية ومساهمة المجتمعات في ذلك وتملُّكها إياه. سيتألف أعضاء هذه اللجان من أولياء الأمور، ومديري المدارس، والفاعلين في مجال تنمية الطفولة، وقادة المجتمعات المحلية، وممثلين عن مجالس الطلبة. ستعمل هذه اللجان على تحديد الممارسات الصحية والغذائية الجيدة ونشرها بين القائمين على جميع أجزاء سلسلة القيمة الغذائية، وكذلك العمل على وضع أُطر لأنظمة الحوافز والمساءلة اللازمة لبناء الأدلة وتوسيع أنشطة التغذية المدرسية.

إضافة إلى جميع الجهات المذكورة فإن المؤسسات الأكاديمية والبحثية ستقوم بدور مهم في عمل الأبحاث وإجراء التقييمات حول التغذية والصحة المدرسية، بما في ذلك معايير جودة الطعام والمحاصيل، وسبل تحسينها، وتحليل سلاسل التوريد، والمساهمة في وضع التوجيهات بشأن تنويع الوجبات المدرسية بالاستفادة من إنتاج المشاريع الصغيرة.

■ الشركاء الدوليون

تتطلب الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية تعاونًا رصينًا بين المؤسسات المختصة بما في ذلك الشركاء الدوليون ذوو الصلة. سيعمل الشركاء الدوليون على تقديم الدعم القَيِّم لتنفيذ الإستراتيجية؛ إذ سيكون لهم دور مهم في تطوير السياسات ورفد البرنامج بالخطط والخبرات الدولية. كذلك في توفير الدعم الفني من خلال إجراء الأبحاث والاستشارات وتقديم التمويل اللازم لتوسيع التوعية بشأن البرنامج حيثما أمكن. يُعد برنامج الأغذية العالمي من المنظمات الدولية الشريكة التي تعمل عن كثب مع وزارة التربية والتعليم بغية تحديث برنامج التغذية المدرسية فنيًا والمساهمة في تمويله.

يعمل برنامج الأغذية العالمي -كونه شريكًا إستراتيجيًا لوزارة التربية والتعليم- من خلال شراكاته المتعددة على مساعدة الحكومة الأردنية في بناء برنامج وطني للتغذية المدرسية يقوم على أسس تقديم التغذية السليمة لأطفال المدارس والاستفادة من التوريد من مصادر محلية ستكون مستدامة وقابلة للتطوير، وتحقيق الاستقلالية المالية عن المساعدات الدولية في المستقبل. يُعد برنامج الأغذية العالمي شريكًا في هذا المجال، وسيستمر في تقديم الدعم الفني والإستراتيجي لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية بجميع أنشطتها، وسيضع خبراته الواسعة والمتنوعة بين يدي وزارة التربية والتعليم. كما سيتم رفد الإستراتيجية بجميع الإمكانيات الفنية وخبرات ومعارف المنظمات الدولية ذات الصلة مثل اليونيسيف واليونسكو، وسيسعى إلى إيجاد التكامل بين جميع التدخلات، والبرامج، والمبادرات التي تقوم بها الجهات الأخرى ذات الصلة.

الفصل الرابع: تحليل البيئة الداخلية والخارجية والتخطيط للطوارئ

لقد تم تصميم الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية بالتشاور مع الجهات الحكومية وغير الحكومية من خلال حصر وتقييم الخبرات السابقة، والتوقعات، والقدرات، والبِنى التحتية بهدف الوصول إلى الاستدامة، والفاعلية، والكفاءة المنشودة. لقد أدى تحليل نقاط القوة الداخلية والفرص إلى إبراز المزايا الإستراتيجية المتاحة التي يجب استغلالها لدفع عجلة البرنامج إلى الأمام. تم تضمين هذه المزايا في أهداف الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية للأعوام ٢٠٢١ – ٢٠٢٥، واستُخدمت في تطوير المبادئ التوجيهية لنماذج التغذية المدرسية مع الوضع في الاعتبار التوازن بين الرؤية والأهداف المراد تحقيقها، ومدى تكاملية الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية مع الإستراتيجيات الوطنية الأخرى، وكذلك إدراك نقاط القوة الكامنة والفرص المتاحة في البرنامج بشكله الحالي، والبناء عليها، والاستثمار فيها بصورة أفضل. هناك تحديات خارجية ومجالات داخلية يجب العمل على تحسينها أو التعامل معها، وعلى الشركاء إدراكها والاستعداد للاستجابة لها.

يقدم التحليل هنا مجموعة من الإجراءات التي سيتم اتخاذها للحد من التحديات المحتملة، وبعض النقاط المهمة والأولويات التي يجب الالتفات إليها.

جدول ٣: تحليل البيئة الداخلية والخارجية للإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية (٢٠٢١-٢٠٢٥)

مجالات القوة الكامنة	مجالات الفرص المتاحة
البيئة الداخلية	
▪ إستراتيجيات وطنية داعمة للتغذية المدرسية. ▪ أنظمة حكومية لامركزية فعَّالة. ▪ اتفاقيات بين الوزارات وتعاون مع الجهات الداعمة. ▪ كوادر مؤهلة في مجالات اختصاص الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية لدى الوزارات المشاركة في البرنامج. ▪ جاهزية أنظمة المراقبة الرقمية لدى وزارة التربية والتعليم. ▪ وجود نظام السجل الوطني الموحد، إضافة إلى تغطية وطنية واسعة وشبكات محلية لصندوق المعونة الوطنية. ▪ وجود مجلس التطوير التربوي في كل مديرية ووحدات الخدمات المساندة. ▪ تنظيم التشاركية في إنتاج وتوزيع الوجبات المدرسية الجديدة بإشراك المجتمع المحلي لكسب تعاونهم والتشجيع على تملكهم لأنشطة البرنامج. ▪ نموذج متوازن للوجبات الخفيفة يلبي الحاجات الغذائية اليومية للأطفال في عمر المدرسة. ▪ الوجبات المدرسية الموحدة تعزز الشعور بالمساواة وتقلل من الفروقات الاجتماعية. ▪ دور تكميلي للمقاصف المدرسية والالتزام بالاشتراطات الصحية للمواد الغذائية. ▪ أنشطة توريد الطعام من المجتمع المحلي التي تسهم في تحسين دخل الأسر. ▪ سهولة الحصول على المنتجات الغذائية الصحية ذات القيمة الغذائية العالية في جميع أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية.	▪ إرادة سياسية قوية والتزام بتنفيذ أنشطة التغذية المدرسية بما يحقق أهداف الإستراتيجيات الوطنية ومن بينها الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية للأعوام ٢٠١٦ - ٢٠٢٥، والإستراتيجية الوطنية للتعليم (٢٠١٨ - ٢٠٢٢)، والإستراتيجية الوطنية للصحة المدرسية (٢٠١٨ - ٢٠٢٢)، والتعليم أثناء خطة الطوارئ (٢٠٢٠ - ٢٠٢٣)، والإستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية (٢٠١٩ - ٢٠٢٥). ▪ ثلاثة أُطر سياسية تؤكد على التزام الأردن بتحقيق أهداف التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠: اللجنة الوطنية التوجيهية للتنمية المستدامة، والأردن ٢٠٢٥: الرؤية والإستراتيجية، والبرنامج التنموي التنفيذي. ▪ وجود إستراتيجية حماية اجتماعية شاملة. ▪ الاستفادة من وجود شراكات محتملة جيدة قادرة على دعم أنشطة التغذية المدرسية على المستويين الإداري والتشغيلي. ▪ وجود نظام إداري وتنظيمي جيد على مستوى الحكومة يساهم في دعم عملية تطوير الإطار التنظيمي للتغذية المدرسية. ▪ زيادة إشراك مختلف الشركاء بما يتيح مشاركة الخبرات والموارد بشكل أفضل. ▪ قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص ومكتب التنسيق الخاص بذلك في رئاسة الوزراء يدعمان توفير التمويل للمشاريع الوطنية الكبيرة. ▪ وجود فرق ميدانية لدى المديريات التابعة لوزارة التربية والتعليم.

	▪ توفير خدمات دعم محلية (سلسلة التوريد) في جميع أنحاء المملكة. ▪ توافر برامج، وتدخلات، وأنشطة مساندة للتغذية المدرسية على مستوى المجتمعات المحلية. ▪ وجود مديريات للصحة مزودة بالموظفين المدربين والمؤهلين لدعم البرنامج.
مجالات التحسين (نقاط الضعف)	**مجالات الاهتمام (التحديات)**
البيئة الخارجية	
▪ تحسين إدارة البيانات بين الشركاء لتحسين قاعدة الأدلة بما فيها مؤشرات جودة الطعام للفقراء. ▪ إيجاد نموذج مراقبة وتقييم كفُؤ لقياس وتحليل الأثر وتتبع التنفيذ. ▪ تطوير نموذج تمويل يضع في الاعتبار جميع مصادر التمويل الممكنة والمتاحة. ▪ زيادة التنسيق، والتعاون، ومشاركة المعلومات بين قاعدة الشركاء وأصحاب المصلحة، وتوسيع هذه القاعدة (الحكومة، والمنظمات الدولية، والمنظمات المجتمعية، والقطاع الخاص). ▪ زيادة عدد الكوادر العاملة في قسم الصحة والتغذية المدرسية. ▪ ضمان استخدام نماذج تغذية مستدامة تستثمر في الإمكانيات المحلية. ▪ تحسين التدابير الصحية والتثقيف الصحي على مستوى المدارس. ▪ تحسين السعة التخزينية للوجبات المدرسية وتطوير إمكانيات إدارة المخزون الغذائي على مستوى المدارس.	▪ ازدياد معدلات الفقر والبطالة في الأردن يتطلب توسيع أنشطة التغذية المدرسية بشكل عاجل. ▪ قلة مخصصات الموازنة وارتفاع تكلفة الوجبات. ▪ استدامة التغذية المدرسية تحديًا قائمًا على الدوام. ▪ توقف عمل المدارس بسبب الجائحة أو أزمات أخرى. ▪ الافتقار إلى نظام تنسيق جيد في المناطق المستفيدة من تدخلات التغذية والصحة المدرسية. ▪ عدم توفر مكان مناسب لتخزين الوجبات المدرسية في المدارس ▪ عدم ضمان المدارس وأولياء الأمور جودة الطعام الذي يتم بيعه للأطفال خارج أسوار المدارس. ▪ مخاطر الاحتكار التي قد يسببها موردو الوجبات الغذائية.

- **إدارة نقاط الضعف والمخاطر**

إن الفجوة في البيانات المحدثة عن صحة أطفال المدارس وتغذيتهم تتطلب تكافل جميع الشركاء المعنيين من أجل تعزيز التخطيط والدعم. يمثل هذا المكون جزءًا أساسيًا للإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية وخطة عملها.

إن أنظمة التشغيل الموجودة حاليًا لا تناسب التوجُّه المنشود للتطور في البرنامج الوطني للتغذية المدرسية، ومن ثَم ستقوم وزارة التربية والتعليم وشركاؤها بمراجعة وتعزيز أنظمة التشغيل، وبناء القدرات الفنية للموظفين المشاركين في البرنامج الوطني للتغذية المدرسية والقدرة المؤسسية للهيئات الحكومية المشاركة. كما سيضمن التطوير الاستمرار في تطوير القدرات وبناء الشبكات لتنمية موارد الإستراتيجية وإدارتها. علاوة على ذلك، هناك خطر عدم توفُّر الموارد المالية الكافية لتمكين تحسين الوجبات المدرسية وتوسيع نطاق التوعية وهو ما سيشكل تحديًا من الممكن أن يمتد؛ فعلى سبيل المثال: شهد عام ٢٠٢٠ تدفقًا كبيرًا للطلبة من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية بسبب ضعف الوضع المالي للأسر الذي أتى نتيجة تراجع معدلات التوظيف بسبب جائحة كورونا. هذه الزيادة في معدلات الفقر والبطالة تذكر بالحاجة الملحة إلى تعديل وتطوير طبيعة البرنامج بحيث تتسم بالكفاءة في الاستجابة للصدمات، فضلًا عن موارد التمويل المستدامة.

سيقوم الشركاء الحكوميون في الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية بدراسة ومراجعة المخاطر الإستراتيجية لتخطيط وتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية وإعداد خطة لإدارة المخاطر بناءً على دليل التخطيط الإستراتيجي للجهات الحكومية.

يحتاج تنفيذ الإستراتيجية (بما في ذلك الكُلَفُ المباشرة لبرنامج التغذية المدرسية والكُلَف المتعلقة بالأنِشطة الداعمة) إلى تمويل يقدر بـ٢٠,٦١٨,٠٠٠ دينار أردني (عشرين مليونًا وستمائة وثمانية عشر ألف دينار أردني)، وتُقدر الموارد المتاحة بمبلغ ١١,٠٧٣,٥٠٠ دينار أردني (أحد عشر مليونًا وثلاثة وسبعين ألفًا وخمسمائة دينار أردني) مصدرها الرئيسي وزارة التربية والتعليم وبرنامج الأغذية العالمي. تقدر فجوة التمويل بنحو ٩,٤٩٥,٠٥٠ دينارًا أردنيًا (تسعة ملايين وأربعمائة وخمسة وتسعين ألفًا وخمسين دينارًا أردنيًا) كما هو موضح في خطة العمل في الملحق ٢.

تسعى الحكومة الأردنية إلى تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية وأنشطتها الداعمة، وتثمِّن المساهمات الداخلية والخارجية التي تدعم تمويل الإستراتيجية وتمكِّنها من الوصول إلى أهدافها سواء عن طريق الدعم المالي، أو الدعم الغذائي العيني، أو الإنتاج الزراعي المستدام، أو المساهمات المجتمعية المختلفة. أسست وزارة التربية والتعليم صندوق التغذية المدرسية، وهي بصدد تفعيله ومَأْسَسَتِه، وتسعى وزارة التربية والتعليم إلى التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص ذات المسؤولية المجتمعية كالبنوك، وموردي ومصنعي الأغذية، وشركات الاتصال، إضافة إلى التبرعات المالية من الجهات المعنية ومن الأفراد، وستقوم الوزارة بإيجاد تطبيق خاص على الهاتف النقال لهذه الغاية. كما ستعمل وزارة التربية والتعليم على توطيد الشراكات مع المشاريع الوطنية التابعة للمؤسسات غير الحكومية التي تُعنى بتوفير الدعم الغذائي.

سيعتمد تقييم الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية على رصد التقدم المنجز بشكل منهجي بغية التحقق مما يلي:

أ) الوصول إلى الأهداف والنتائج المنشودة.

ب) إثراء تدابير تصحيح الأداء بالمعلومات والأدلة اللازمة وإجراء هذه التدابير بكفاءة وفاعلية.

ج) دعم عملية صنع القرارات المتخذة في توجيه الاستثمارات وتخصيص الموارد.

د) رفد أصحاب المصلحة بما فيهم الوزارات، والمدارس، ومنظمات المجتمع المدني، وشركاء التنمية، وأفراد المجتمع للاستمرار في تحسين وتطوير البرنامج.

سيتم مواءمة نظام الرصد والتقييم مع الأطر المؤسسية وسيتم ربطه مع خطة عمل الإستراتيجية من خلال المؤشرات القابلة للقياس على جميع مستويات المخرجات، والنتائج، والتأثير. ستساهم هذه المؤشرات في ضمان تنفيذ الاستراتيجية بكفاءة، وفاعلية، وشفافية. بالإضافة إلى ذلك، ستسمح المؤشرات بإعداد التقارير الدورية، والتغذية الراجعة المنتظمة، و التقييم خلال مراحل التنفيذ، وفي قياس الأثر في نهاية كل عام. (انظر الملحق١).

لقد أرست الإستراتيجية الوطنية للتعليم ثلاث فئات لمؤشرات أداء مشروع التغذية المدرسية للأعوام ٢٠١٨ - ٢٠٢٣ والتي سيتم دمجها في الإطار المنطقي للإستراتيجية. هذه الفئات هي:

١) عدد أطفال المدارس المستفيدين من التغذية المدرسية في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الأساسية.

٢) تنوع الوجبات المقدمة.

٣) عدد المطابخ الإنتاجية الصحية المفعلة (انظر جدول ٤ أدناه).

جدول ٤: إطار نتائج مشروع التغذية المدرسية - الخطة الإستراتيجية للتعليم، وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨ - ٢٠٢٢)

المكوّن: بيئة مدرسية آمنة ومحفزة			
المكون الفرعي	النشاط	القاعدة المستهدفة (٢٠١٨/١/١)	القاعدة المستهدفة النهائية (٢٠٢٣/١٢/٣٠)
زيادة عدد المدارس المشمولة ببرنامج التغذية المدرسية وتغطية جميع مناطق جيوب الفقر وجميع مديريات التربية والتعليم في الأردن.	تنويع وجبات الطعام المقدمة لأطفال المدارس (تغيير نكهة البسكويت) وإضافة الفاكهة.	٤٥١,٠٠٠ طفل في عمر المدرسة في ٣٤ مديرية و٢٢٧٨ مدرسة.	٧٥٥,٠٠٠ طفل في عمر المدرسة في جميع المديريات والمدارس.
	زيادة عدد المديريات المستفيدة من المطابخ الإنتاجية.	١١ مطبخًا إنتاجيًا.	١٣ مطبخًا إنتاجيًا.

إن هذه المؤشرات الخاصة في مشروع التغذية المدرسية والمستمدة من الخطة الإستراتيجية للتعليم سوف يتم إلحاقها بمؤشرات جديدة تتوافق مع غايات وأهداف الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية. يرجى إلقاء نظرة على ملحق ١: مؤشرات الأداء الرئيسية للإستراتيجية (إطار النتائج).

ستقوم وزارة التربية والتعليم بمتابعة وتقييم الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية من خلال مديرية التخطيط الإستراتيجي، قسم المتابعة والتقييم. سيتم متابعة تحقيق المؤشرات الخاصة بالوزارات المشاركة من خلال قاعدة بيانات تضمن تحقيق جميع المؤشرات وجمع البيانات الخاصة في إصدار التقارير الدورية للمتابعة والتقييم.

ملحق ١: مؤشرات الأداء الرئيسية للإستراتيجية (إطار)

النتاجات	المؤشرات الرئيسية	التكرار	صفة المساواة	سنة الأساس ٢٠٢٠	الاستهداف					جهة التحقق
					٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	
النتيجة ١,١,١: تطوير تصميم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية لتعزيز أثر الوجبات المدرسية على طلبة المدارس المستهدفين ومجتمعاتهم.	نسبة التحسن في المؤشرات الصحية للطلبة المستهدفين[١] ببرنامج التغذية المدرسية[٢].	كل سنة	أولاد/ بنات	مؤشر غير متوفر	مؤشر غير متوفر	٪٠[٣]	٪٥	٪١٠	٪٢٠	وزارة الصحة
	عدد فرص العمل المتوفرة على المستوى المحلي[٤].	كل سنة	نساء/ رجال	٣٠/١٢٠	٣٠/١٢٠	٣٦/١٤٤	٤٢/١٦٨	٤٢/١٦٨	١٩٢/٧٦٨	وزارة التربية والتعليم
	نسبة الزيادة في مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة المستهدفين ببرنامج التغذية المدرسية.	كل سنة دراسية	أولاد/ بنات	مؤشر غير معتمد	مؤشر غير معتمد	٪٥	٪١٠	٪١٥	٪٢٠	وزارة التربية والتعليم
المُخرج ١: استمرار برنامج التغذية المدرسية القائم.	عدد الطلبة المستهدفين (ضمن مراحل رياض الأطفال حتى الصف السادس) المستفيدين من النماذج الحالية.	كل سنة دراسية	أولاد/ بنات	٤٥١٠٠٠	٤٥١٠٠٠	٥٠٧٠٠٠	٥٦٧٠٠٠	٦٢٧٠٠٠	٦٨٧٠٠٠	وزارة التربية والتعليم
المُخرج ٢: تجربة نماذج تغذية مدرسية جديدة.	عدد الطلبة (ضمن مرحلة رياض الأطفال حتى الصف السادس الأساسي) المستفيدين من النماذج التجريبية الجديدة للتغذية المدرسية.	كل سنة دراسية	أولاد/ بنات	٠	٠	١٢٥٠/١٢٥٠	٢٥٠٠/٢٥٠٠	٢٥٠٠/٢٥٠٠	٥٥٠٠٠ / ٥٥٠٠٠	وزارة التربية والتعليم
المُخرج ٣: تعزيز سلاسل القيم المحلية.	عدد الشركات/ المؤسسات المحلية المستفيدة من النماذج الجديدة للتغذية المدرسية.	كل سنة	محافظات	٢	٢	٢٥	٥٠	٥٠	١١٠٠	وزارة التربية والتعليم

١ الطلبة في الصفوف من الأول الأساسي إلى الصف السادس الأساسي ورياض الأطفال الحكومية.
٢ يعبر عنه بتحسين نسبة خضاب الدم والفيرتين المصلي.
٣ يتم التحقق منها وفقًا للمعايير العالمية من قبل وزارة الصحة.
٤ يشمل الرقم فرص العمل المباشرة وغير المباشرة.

النتاجات	المؤشرات الرئيسية	التكرار	صفة المساواة	سنة الأساس ٢٠٢٠	الاستهداف					جهة التحقق
					٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	
النتيجة ١,١,٢: تعزيز الاستهداف للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية.	نسبة الطلبة المستهدفين وفق آلية الاستهداف الجديدة[٥].	كل سنة		مؤشر غير معتمد	مؤشر غير معتمد	مؤشر غير معتمد	٪ ٠	٪٦٠	٪٨٠	وزارة التربية والتعليم
المُخرج ١: تطوير خيارات استهداف جديدة للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية.	عدد خيارات الاستهداف الجديدة المطورة.	مرة واحدة		مؤشر غير معتمد	مؤشر غير معتمد	مؤشر غير معتمد	٣	٣	٣	وزارة التربية والتعليم
النتيجة ١,١,٣: أداء محسن لبرنامج التغذية المدرسية من خلال اتخاذ القرار القائم على الأدلة.	عدد أنظمة المراقبة والتقييم والسيطرة النوعية والمساءلة التي استُحدثت.	كل سنة		٠	٠	٣	٣	٣	٣	وزارة التربية والتعليم
المُخرج ١: نظام مطور لمراقبة وتقييم برنامج التغذية المدرسية.	نسبة المدارس المستهدفة بالتغذية التي تستخدم أنظمة محسنة للمراقبة ولرفع التقارير.	كل سنة	مديريات التربية والتعليم	مؤشر غير معتمد		٪٣٠	٪٥٠	٪٦٠	٪٨٠	وزارة التربية والتعليم
المُخرج ٢: نظام مطور للشكاوى والتغذية الراجعة المتعلقة بالتغذية المدرسية.	نسبة المدارس المستهدفة بالتغذية التي تستخدم نظامًا فعالًا للشكاوى والتغذية الراجعة.	كل سنة	مديريات التربية والتعليم	مؤشر غير معتمد	٠	٪٣٠	٪٥٠	٪٦٠	٪٨٠	وزارة التربية والتعليم
النتيجة ١,٢,١: إطار تنظيمي ومالي متسق ويحقق الإدارة الفعالة.	عدد السياسات واللوائح المطورة لتحسين الأطر التنظيمية للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية.	مرتان		مؤشر غير معتمد	مؤشر غير معتمد	١	١	-	-	وزارة التربية والتعليم
المُخرج ١: تمويل ثابت وكافٍ مرتبط بالاحتياجات المحددة.	عدد مصادر التمويل المختلفة التي تدعم برنامج التغذية المدرسية.	كل سنة		٢	٢	٢	٤	٥	٦	وزارة التربية والتعليم وزارة التخطيط وزارة المالية
	مجمل نسبة الزيادة في المخصصات المالية المتاحة لبرنامج التغذية المدرسية.	كل سنة	حكومة/ قطاع خاص/ جهة دولية	مؤشر غير معتمد	مؤشر غير معتمد	٪٥	٪١٠	٪٢٠	٪٥٠	وزارة التربية والتعليم وزارة التخطيط وزارة المالية

٥ يعبر عنه بزيادة نسبة الطلبة ضمن الفئة المستهدفة في مناطق جيوب الفقر وسوء التغذية المستفيدين من برنامج التغذية المدرسية.

النتاجات	المؤشرات الرئيسية	التكرار	صفة المساواة	سنة الأساس ٢٠٢٠	الاستهداف					جهة التحقق
					٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	
المُخرج ٢: صياغة إطار قانوني تمكيني لدعم استدامة واستقرار البرنامج.	عدد السياسات واللوائح التي تمت مراجعتها وتعديلها لدعم وتمكين برنامج التغذية المدرسية.	مرة واحدة		- مؤشر غير معتمد	مؤشر غير معتمد	مؤشر غير معتمد	٢	-	-	وزارة التربية والتعليم
النتيجة ١,٢,٢: زيادة الوعي العام بأثر برنامج التغذية المدرسية على الطلبة، وأولياء الأمور، والشركاء من المجتمع.	نسبة زيادة الوعي العام بشأن أثر برنامج التغذية المدرسية.	كل سنة		مؤشر غير معتمد	- مؤشر غير معتمد	٪٠	٪٣٠	٪٥٠	٪٨٠	وزارة التربية والتعليم
المُخرج ١: إستراتيجية مطورة للتواصل والتوعية بشأن برنامج التغذية المدرسية.	عدد حملات التواصل والمناصرة التي تم تطويرها وتنفيذها.	مرة واحدة		٠	٠	١	١	١	١	اللجنة العليا / وزارة التربية والتعليم
النتيجة ١,٣,١: تعاون فاعل بين مختلف الشركاء في البرنامج (ضمن القطاع المؤسسي والمجتمعي).	عدد الشراكات التقنية والإستراتيجية التي تم إيجادها لدعم برنامج التغذية المدرسية.	كل سنة		٤	٤	٦	٨	١٠	١٢	وزارة التربية والتعليم
المُخرج ١: تشكيل لجان فرعية متخصصة لدعم تنفيذ البرنامج على مختلف المستويات.	عدد اللجان الفرعية المشكلة على مختلف المستويات لتنفيذ برنامج التغذية المدرسية.	كل سنة	مديريات التربية والتعليم	٦٣٦	٧٣٦[٧]	سيتم تحديدها وفق خطة التوسع[٨]	سيتم تحديدها وفق خطة التوسع[٩]	سيتم تحديدها وفق خطة التوسع[١٠]	سيتم تحديدها وفق خطة التوسع[١١]	وزارة التربية والتعليم

٦ لجنتان على مستوى الوزارة +٣٤ لجنة على مستوى المديريات.
٧ لجنتان على مستوى الوزارة +٣٤ لجنة على مستوى المديريات.
٨ تعكس العدد الجديد للمديريات المتوافقة مع خطة التوسع.
٩ تعكس العدد الجديد للمديريات المتوافقة مع خطة التوسع.
١٠ تعكس العدد الجديد للمديريات المتوافقة مع خطة التوسع.
١١ تعكس العدد الجديد للمديريات المتوافقة مع خطة التوسع.

النتاجات	المؤشرات الرئيسية	التكرار	صفة المساواة	سنة الأساس ٢٠٢٠	الاستهداف					جهة التحقق
					٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	
النتيجة ٢,١,١: تعزيز قدرات الكوادر البشرية لتمكين التنفيذ الفعال للإستراتيجية[١٢].	نسبة الكوادر البشرية المدربة من خلال البرامج التدريبية المتعلقة بتنفيذ برنامج التغذية المدرسية الوطني[١٣].	كل سنة	المركز/ مديرية/ مدرسة	مؤشر غير معتمد	مؤشر غير معتمد	٪٣٠	٪٥٠	٪٧٠	٪٨٠	وزارة التربية والتعليم
المُخرج ١: مبادرات تعزيز القدرات المنفذة على أساس تقييم احتياجات القدرات.	عدد مبادرات تعزيز القدرات المنفذة.	كل سنة	المركز/ مديرية/ مدرسة	مؤشر غير معتمد	مؤشر غير معتمد	سيتم تحديده لاحقًا[١٤]	سيتم تحديده لاحقًا[١٥]	سيتم تحديده لاحقًا[١٦]	سيتم تحديده لاحقًا[١٧]	وزارة التربية والتعليم
	عدد الأشخاص المدربين على برامج متعلقة بالتغذية والصحة المدرسية.	كل سنة	وزارة/ مركز/ مديرية/ مدرسة	مؤشر غير متوافر	مؤشر غير متوافر	سيتم تحديده لاحقًا[١٨]	سيتم تحديده لاحقًا[١٩]	سيتم تحديده لاحقًا[٢٠]	سيتم تحديده لاحقًا[٢١]	وزارة التربية والتعليم
النتيجة ٢,٢,١: هياكل تنظيمية ونظم مؤسسية تضمن استمرارية دعم برنامج التغذية والصحة المدرسية[٢٢].	عدد الأنظمة والهياكل المطورة[٢٣].	كل سنة		مؤشر غير معتمد	مؤشر غير معتمد	٣	٣	٣	٣	وزارة التربية والتعليم
المُخرج ١: الأنظمة والهياكل المراجعة بهدف تحسين الهيكل التنظيمي.	عدد الأنظمة والهياكل المراجعة.[٢٤]	كل سنة		مؤشر غير معتمد	مؤشر غير معتمد	٢	٣	٣	٣	وزارة التربية والتعليم

١٢ سيتم تحديد خط الأساس لمؤشرات الأداء الرئيسية ذات الصلة بناءً على التقييم الذي سيتم إجراؤه في عام ٢٠٢٢.
١٣ سيتم تحديد خط الأساس لمؤشرات الأداء الرئيسية ذات الصلة بناءً على التقييم الذي سيتم إجراؤه في عام ٢٠٢٢.
١٤ بناءً على تقييم القدرات وخارطة الطريق.
١٥ بناءً على تقييم القدرات وخارطة الطريق.
١٦ بناءً على تقييم القدرات وخارطة الطريق.
١٧ بناءً على تقييم القدرات وخارطة الطريق.
١٨ بناءً على تقييم القدرات وخارطة الطريق.
١٩ بناءً على تقييم القدرات وخارطة الطريق.
٢٠ بناءً على تقييم القدرات وخارطة الطريق.
٢١ بناءً على تقييم القدرات وخارطة الطريق.
٢٢ سيتم تحديد خط الأساس لمؤشرات الأداء الرئيسية ذات الصلة بناءً على التقييم الذي سيتم إجراؤه في عام ٢٠٢٢.
٢٣ سيتم تحديد خط الأساس لمؤشرات الأداء الرئيسية ذات الصلة بناءً على التقييم الذي سيتم إجراؤه في عام ٢٠٢٢.
٢٤ بما في ذلك -على سبيل المثال لا الحصر- المراقبة والتقييم، وإعداد التقارير، والهياكل التنظيمية.

النتاجات	المؤشرات الرئيسية	التكرار	صفة المساواة	سنة الأساس ٢٠٢٠	الاستهداف					جهة التحقق
					٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	
النتيجة ٣,١,١: إتمام تعزيز التنسيق بين مختصي التغذية والصحة بهدف تقديم خدمات تغذية صحية شاملة لطلبة المدارس.	عدد مباحثات السياسات ومبادرات التعاون المعنية بالتغذية والصحة المنفذة ضمن برنامج التغذية والصحة المدرسية.	كل سنة	محافظات (مديريات التربية والتعليم)	٠	٠	٢٥١[25]	٢٦١٣[26]	١٣	١٣	وزارة التربية والتعليم
	عدد المبادرات البرامجية المشتركة التي تم تطويرها لدعم برامج التغذية والصحة المدرسية.	كل سنة		٠	٠	٢	٣	٣	٣	وزارة التربية والتعليم
المخرج ١: إنشاء آليات ومنصات تنسيق لمقدمي خدمات الصحة والتغذية.	عدد مجموعات العمل التنسيقية التي تم تشكيلها لإجراء التدخلات التغذوية والصحية ذات الصلة.	كل سنة	محافظات (مديريات التربية والتعليم)	٠	٠	٢٧١[27]	٢٨٣٥[28]	٣٩	٤٢	وزارة التربية والتعليم

٢٥ اللجنة التوجيهية لتنسيق الصحة والتغذية على المستوى الوطني.
٢٦ اللجنة التوجيهية لتنسيق الصحة والتغذية على مستوى المحافظات.
٢٧ اللجنة التوجيهية لتنسيق الصحة والتغذية على المستوى الوطني.
٢٨ مجموعات العمل التنسيقية للصحة والتغذية على مستوى المحافظات.

ملحق ٢: خطة العمل

المحور الإستراتيجي	المكون	البرامج والأنشطة	فترة التنفيذ		التكلفة السنوية التقديرية بالدينار	التمويل المتوفر	مصدر التمويل (المتوفر)	فجوة التمويل	المسؤول عن التنفيذ	الشركاء
المحور الأول: مراجعة وتطوير المشروع الوطني للتغذية والصحة المدرسية القائم.	المكوّن ١,١: رفع كفاءة البرنامج الوطني للتغذية والصحة المدرسية لتحقيق الأهداف الجديدة المرجوة منه.	الاستمرار في تنفيذ نماذج التغذية الحالية حتى يتم تنفيذ نموذج (نماذج) جديدة.	٢٠٢١/٩	٢٠٢٥/١٢	٣٤,٠٠٠,٠٠٠	٢٣,٠٠٠,٠٠٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	١١,٠٠٠,٠٠٠	وزارة التربية والتعليم	برنامج الأغذية العالمي
		وضع مؤشرات خط الأساس والأداء الموائمة لأهداف إستراتيجية التربية والتعليم من أجل تقييم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية وتحقيق أهدافه المتعددة (العمليات والمخرجات والنتائج).	٢٠٢١/٦	٢٠٢١/٩	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	برنامج الأغذية العالمي	٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	برنامج الأغذية العالمي وزارة التنمية الاجتماعية وزارة التخطيط مؤسسات المجتمع المدني
		تصميم نماذج جديدة ذات كفاءة، وفعَّالة، ومستدامة للوجبات المدرسية لتحقيق أقصى أبعاد التعليم، والتغذية، والفوائد الاجتماعية والاقتصادية، وإشراك المجتمع المحلي.	٢٠٢١/٩	٢٠٢٢/٢	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	برنامج الأغذية العالمي	٠	برنامج الأغذية العالمي	وزارة التربية والتعليم وزارة التنمية الاجتماعية وزارة الزراعة وزارة الصحة
		عقد ورش عمل تدريبية حول النماذج الجديدة لمسؤولي التغذية المدرسية في وزارة التربية والتعليم.	٢٠٢٢/١	٢٠٢٢/٢	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	برنامج الأغذية العالمي	٠	برنامج الأغذية العالمي	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي الجمعية الملكية للتوعية الصحية

المحور الإستراتيجي	المكون	البرامج والأنشطة	فترة التنفيذ		التكلفة السنوية التقديرية بالدينار	التمويل المتوفر	مصدر التمويل (المتوفر)	فجوة التمويل	المسؤول عن التنفيذ	الشركاء
		اختبار نماذج التغذية المدرسية في مناطق مستهدفة مختارة.	٢٠٢٢/٢	٢٠٢٣/٩	٣٧٥,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	٢٢٥,٠٠٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	شركاء التنفيذ
		إجراء دراسة لتقييم فاعلية وكفاءة النماذج، وأثر التغذية المدرسية بناءً على مدى تحقق أهداف البرنامج.	٢٠٢٣/٣	٢٠٢٣/٩	٨,٠٠٠	٨,٠٠٠	برنامج الأغذية العالمي	٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	وزارة التنمية الاجتماعية وزارة التخطيط وزارة الزراعة وزارة الصحة
		تطوير آلية استهداف جديدة ومرنة تتفق مع أهداف البرنامج الوطني للتغذية والصحة المدرسية، مع مراعاة القيود اللوجستية والفنية بناءً على المؤشرات التي تم تحديدها.	٢٠٢٢/٩	٢٠٢٣/١ [٢٩]	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	برنامج الأغذية العالمي	٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي وزارة التخطيط	وزارة التنمية الاجتماعية والإحصاءات العامة
		تطوير خطة التوسعة للتغذية المدرسية بالنماذج الجديدة وربطها بالإستراتيجيات القطاعية ذات الصلة على المستوى الوطني.	٢٠٢٤/٩	٢٠٢٥/٣	٠	٠	-	٠	وزارة التربية والتعليم	وزارة التربية والتعليم اللجنة الوزارية للإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية
		تطوير نظام فعَّال وقوي للرصد، والتقييم، وإعداد التقارير.	٢٠٢٢/٢	٢٠٢٢/٩	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	برنامج الأغذية العالمي	٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	وزارة الصحة الجمعية الملكية للتوعية الصحية

٢٩ بناءً على توافر بيانات مناطق جيوب الفقر ودراسات نتائج المؤشرات التغذوية، استهداف جديد يطبق على المرحلة الثانية من دراسة النماذج.

المحور الإستراتيجي	المكون	البرامج والأنشطة	فترة التنفيذ		التكلفة السنوية التقديرية بالدينار	التمويل المتوفر	مصدر التمويل (المتوفر)	فجوة التمويل	المسؤول عن التنفيذ	الشركاء
		تطوير نظام شكاوى ومقترحات للطلبة، وأولياء الأمور، وإدارة المدرسة، والمعلمين.	٢٠٢٢/٢	٢٠٢٢/٩	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	برنامج الأغذية العالمي	٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	الجمعية الملكية للتوعية الصحية
		مراجعة وتطوير الإطار القانوني لإضفاء الطابع المؤسسي بشكل أفضل على البرنامج.	٢٠٢٢/١	٢٠٢٢/١٢	٠	٠	-	٠	وزارة التربية والتعليم	
	المكون ١,٢: تعزيز استدامة واستقرار البرنامج الوطني للتغذية المدرسية	تطوير ومأسسة نظام مالي مرن يعتمد على موارد مالية متعددة، وغير تقليدية، ومستدامة مع الالتزام بإطار التنظيم المالي للقطاع العام.	٢٠٢٢/٦	٢٠٢٣/٦	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	برنامج الأغذية العالمي	٠	وزارة التربية والتعليم وزارة المالية برنامج الأغذية العالمي	وزارة التخطيط والجمعية الملكية للتوعية الصحية
		تطوير وإطلاق خطة تواصل ومناصرة لتحسين فرص الحصول على التمويل المستدام ولزيادة الوعي الجماهيري بشأن أهمية البرنامج ونتائجه.	٢٠٢٢/٦	٢٠٢٥/١٢	١٢٠,٠٠٠	٠	-	١٢٠,٠٠٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي القطاع الخاص	الجمعية الملكية للتوعية الصحية
	المكوّن ١,٣: تعزيز الشراكات الفنية والإستراتيجية	تطوير مصفوفة للشراكات الفنية والإستراتيجية اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج وتحديد الأولويات في الشراكات اللازمة.	٢٠٢١/٩	٢٠٢٢/٣	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	برنامج الأغذية العالمي	٠	وزارة التربية والتعليم	اللجنة التوجيهية للتغذية المدرسية
		تشكيل لجان فرعية متخصصة لتنفيذ أنشطة الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية (لجنة فنية على مستوى الوزارة، ولجنة إشراف ومتابعة على مستوى المديرية، ولجنة تسلُّم وتوزيع على مستوى المدرسة).	٢٠٢٢/٣	٢٠٢٢/٦	-	-	-	-	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	اللجنة العليا للتغذية المدرسية

المحور الإستراتيجي	المكون	البرامج والأنشطة	فترة التنفيذ		التكلفة السنوية التقديرية بالدينار	التمويل المتوفر	مصدر التمويل (المتوفر)	فجوة التمويل	المسؤول عن التنفيذ	الشركاء
المحور الثاني: تطوير القدرات المؤسسية المتعلقة بإستراتيجية التغذية المدرسية.	المكوّن ٢,١: تعزيز قدرات الموارد البشرية الحكومية لتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية	إجراء تقييم شامل لتحديد الفرص والفجوات المتعلقة بالموارد البشرية المطلوبة لتحقيق أهداف الإستراتيجية.	٢٠٢١/٩	٢٠٢٢/٣	٠	٠	-	٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	الجمعية الملكية للتوعية الصحية
		تطوير وتنفيذ مبادرات تعزيز المؤسسات المسؤولة عن تنفيذ الإستراتيجية.	٢٠٢٢/٣	٢٠٢٥/١٢	١٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	برنامج الأغذية العالمي	٨٠,٠٠٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	الوزارات المعنية
	المكوّن ٢,٢: تطوير الأنظمة المؤسسية والهياكل التنظيمية للجهات الحكومية المعنية بتنفيذ الإستراتيجية	مراجعة وتطوير إجراءات التشغيل القياسية المتعلقة بالتغذية المدرسية.	٢٠٢١/١٢	٢٠٢٢/٢	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	برنامج الأغذية العالمي	٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	الوزارات المعنية الجمعية الملكية للتوعية الصحية
		مراجعة وتقييم موقع قسم الصحة والتغذية المدرسية في الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم والوظائف المختلفة ومهام فريق القسم لتعزيز هيكلها التنظيمي وقدرتها على تنفيذ البرنامج.	٢٠٢٢/١	٢٠٢٢/٢	٠	٠	-	٠	وزارة التربية والتعليم	برنامج الأغذية العالمي
		تعزيز نظام إدارة المعلومات في وزارة التربية والتعليم (EMIS) وتكامله مع قواعد البيانات لدى المؤسسات المعنية.	٢٠٢٢/٦	٢٠٢٢/١٢	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	برنامج الأغذية العالمي	٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	مركز الملكة رانيا

المحور الإستراتيجي	المكون	البرامج والأنشطة	فترة التنفيذ		التكلفة السنوية التقديرية بالدينار	التمويل المتوفر	مصدر التمويل (المتوفر)	فجوة التمويل	المسؤول عن التنفيذ	الشركاء
المحور الثالث: تعزيز التكامل والتعاون بين البرامج المختلفة المعنية بصحة وتغذية الأطفال.	المكون ٣,١: تعزيز التعاون بين القطاعات المعنية والحصول على الدعم المتكامل لمساندة أطفال المدارس بشكل أفضل.	إجراء عملية مسح وتقييم لجميع مبادرات التغذية والصحة ذات الصلة.	٢٠٢٢/٢	٢٠٢٢/٦	٠	٠	-	٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	اللجنة العليا لإستراتيجية التغذية المدرسية
		تكوين مجموعات عمل تنسيقية بين جميع البرامج والمبادرات وربطها بوحدات التنمية المحلية.	٢٠٢٢/٩	٢٠٢٣/٣	٠	٠	-	٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	اللجنة العليا لإستراتيجية التغذية المدرسية
		تنفيذ أنشطة مبتكرة بالتعاون مع الشركاء الحكوميين لخلق ثقافة الصحة والتغذية في المدرسة والبيت.	٢٠٢٣/١	٢٠٢٣/١٢	٢٥,٠٠٠	٠	-	٢٥,٠٠٠	وزارة التربية والتعليم برنامج الأغذية العالمي	الجمعية الملكية للتوعية الصحية القطاع الخاص المجتمع المحلي

نماذج التغذية المقترحة

اسم النموذج	الوصف	الإيجابيات	التحديات
نموذج هجين	نموذج يقدم تغذية مدرسية للطلبة المستهدفين على شكل بسكويت + وجبة خفيفة. يتم تحضير الوجبات، وتعبئتها، وتوزيعها عن طريق إحدى منظمات المجتمع المحلي. يتم توفير مكونات الوجبات وتسليمها إلى منظمات المجتمع المحلي عن طريق الموردين المحليين بما في ذلك صغار المزارعين الذين سيتم تحديدهم من خلال رسم الخرائط والاستهداف بالتنسيق الوثيق مع وزارة الزراعة. سيتم تشغيل العاملين (المستهدفين على أساس مناطق جيوب الفقر والخصوصية التنموية التي تحدد وفق التقرير الإحصائي العام الصادر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي، وستعطى الأولوية لأولياء أمور الطلبة المستهدفين) لتحضير الوجبات الخفيفة في منطقة مخصصة (مطبخ صحي) داخل المجتمع المحلي. سيتم توزيع الوجبات الخفيفة في الصفوف الدراسية وفق الطريقة والموعد المحددين[٣٠] . سيتم إعداد هذه الوجبات الخفيفة على أساس يومي، وسيتم ترتيب النقل لتوصيل الوجبات الخفيفة إلى المدارس من قبل منظمات المجتمع المحلي كل صباح. تقوم منظمة غير حكومية خارجية برصد الإنتاج والتوزيع إضافة إلى إعداد التقارير، كما سيقوم برنامج الأغذية العالمي بتقديم الدعم التقني.	- وجبات مغذية ومتنوعة - أقل تكلفة بين جميع النماذج المحتملة أدناه - سهل التحضير - سهولة التوسع - توفير فرص عمل للمجتمعات المحلية وخاصة النساء - دعم الاقتصاد المحلي وخاصة صغار المزارعين	- تكلفة أعلى نسبيًا (مقارنة بطراز البسكويت الحالي)
نموذج منظمات المجتمع المحلي	نموذج يقدم تغذية مدرسية للطلبة المستهدفين على شكل وجبة خفيفة صحية ومتوازنة (ساندويتش مثلًا). يتم توفير مكونات الوجبات وتسليمها إلى منظمات المجتمع المحلي من خلال الموردين المحليين بما في ذلك المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة الذين تم تحديدهم من خلال رسم الخرائط والاستهداف بالتنسيق الوثيق مع العمال المعينين من وزارة الزراعة (المستهدفين على أساس مناطق جيوب الفقر والخصوصية التنموية التي تحدد وفق التقرير الإحصائي العام الصادر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي، مع إعطاء الأولوية لأولياء أمور الطلبة المستهدفين). سيتم إعداد الوجبات في منطقة مخصصة (مطبخ إنتاجي) داخل منظمات المجتمع المدني. يتم توزيع وجبات الطعام في الصفوف الدراسية وفق الطريقة والوقت المحددين[٣١]. بمجرد إعداد وجبات الطعام كل صباح سيتم ترتيب النقل من قبل المنظمات لتوصيل الوجبات إلى المدارس. تقوم منظمة غير حكومية خارجية برصد الإنتاج والتوزيع إضافة إلى إعداد التقارير مع إمكان تقديم الدعم التقني من قبل برنامج الأغذية العالمي.	-اختيار صالح من الناحية التغذوية، خاصة إذا كان دقيق القمح مدعمًا. - توفير فرص عمل للمجتمعات المحلية وخاصة النساء. - نموذج قابل للتطوير. - دعم الاقتصاد المحلي وخاصة صغار المزارعين. - يعزز عادات الأكل الصحية مقارنة ببسكويت التمر أو البسكويت العالي البروتين. - تكاليف صيانة أقل من طراز المطابخ الصحية الحالية. - يمكن تقديمه من خلال المنظمات المجتمعية القائمة.	- تكلفة أعلى نسبيًا (مقارنة بطراز البسكويت الحالي)

٣٠ قبل نهاية الحصة الثالثة بربع ساعة (١٥ دقيقة) على أن يتم تناولها داخل الغرفة الصفية أو غرف الطعام (إن توفرت) ، بإشراف المعلم والتأكد من سلامتها، وعدم السماح بإخراجها خارج الغرفة الصفية.

٣١ قبل نهاية الحصة الثالثة بربع ساعة (١٥ دقيقة) على أن يتم تناولها داخل الغرفة الصفية أو غرف الطعام (إن توفرت) ، بإشراف المعلم والتأكد من سلامتها، وعدم السماح بإخراجها خارج الغرفة الصفية.

نموذج القطاع الخاص	نموذج يقدم تغذية مدرسية للطلبة المستهدفين على شكل وجبات صحية متوازنة معبأة مسبقًا وجاهزة للأكل تحتوي على مواد غذائية متعددة يتم تجهيزها من خلال مناقصة توريد أغذية سنوية. يتم تحضير هذه الوجبات وتعبئتها وتسليمها من قبل المورد أو الموردين المعينين؛ إذ سيُطلب من هؤلاء الموردين إنشاء مراكز لوجستية على مستوى المحافظات من أجل توفير فرص العمل في مناطق جيوب الفقر والخصوصية التنموية التي تحدد وفق التقرير الإحصائي العام الصادر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي، مع احتمال توريد الإمدادات الغذائية من الأسواق المحلية وصغار المزارعين. بمجرد تسليم هذه الوجبات إلى المدارس ستكون إدارة المدرسة مسؤولة عن تسلُّم الوجبات، وتوزيعها وفق الطريقة والوقت المحددين [٣٢]، وإعداد التقارير.	- وجبات مغذية. - مشاركة تشغيلية منخفضة للغاية. - مراقبة جودة عالية. - فرص عمل للمجتمع المحلي. - دعم المجتمع. - سهولة التوسع.	- المراقبة. - تكلفة عالية نسبيًا (مقارنة بنموذج بسكويت التمر الحالي). - يسمح بالاحتكار. - صعوبة ربط صغار المزارعين.
نموذج المدارس	نموذج يقدم تغذية مدرسية للطلبة المستهدفين على شكل وجبات صحية متوازنة (مكونة من ساندويتش مثلًا). يتم تحضير وجبات الطعام، وتعبئتها، وتوزيعها في المدرسة. يتم توفير مكونات الوجبات وتسليمها إلى المدارس من خلال الموردين المحليين بما في ذلك صغار المزارعين الذين يتم تحديدهم من خلال الخرائط والاستهداف بالتنسيق الوثيق مع وزارة الزراعة. يقوم أولياء أمور الطلبة ضمن هذا النموذج (المستهدفين على أساس مناطق جيوب الفقر والخصوصية التنموية التي تحدد وفق التقرير الإحصائي العام الصادر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي) بإعداد الوجبات في منطقة مخصصة داخل المدرسة. يتم توزيع الوجبات في الصفوف الدراسية وفق الطريقة والوقت المحددين [٣٣]. يتم تنفيذ مراقبة الإنتاج والتوزيع إضافة إلى إعداد التقارير من قبل إدارة المدرسة مع الدعم الفني المحتمل من قبل برنامج الأغذية العالمي والشركاء المحتملين من المنظمات غير الحكومية.	خيار صالح من الناحية التغذوية، خاصة إذا كان دقيق القمح مدعمًا. - توفير فرص عمل للمجتمعات المحلية وخاصة النساء. - نموذج قابل للتطوير ويعزز اللامركزية. - دعم الاقتصاد المحلي وخاصة صغار المزارعين. - مستوى عالٍ من مشاركة ودعم المجتمع المحلي. - يعزز عادات الأكل الصحية مقارنة بالتمر، أو ببسكويت التمر، أو البسكويت العالي البروتين.	- يتطلب بنية تحتية مخصصة. - يتطلب مراقبة دقيقة لسلامة الأغذية. يتطلب هدرًا قويًا للطعام والتحكم في الأضرار.

٣٢ قبل نهاية الحصة الثالثة بربع ساعة (١٥ دقيقة) على أن يتم تناولها داخل الغرفة الصفية أو غرف الطعام (إن توفرت) ، بإشراف المعلم والتأكد من سلامتها، وعدم السماح بإخراجها خارج الغرفة الصفية.

٣٣ قبل نهاية الحصة الثالثة بربع ساعة (١٥ دقيقة) على أن يتم تناولها داخل الغرفة الصفية أو غرف الطعام (إن توفرت) ، بإشراف المعلم والتأكد من سلامتها، وعدم السماح بإخراجها خارج الغرفة الصفية.

الملحق ٤: المشاركون في إعداد الإستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية

١	الدكتور نواف العجارمة	وزارة التربية والتعليم	الأمين العام للشؤون التعليمية رئيسًا
٢	الدكتور سامي محاسيس	وزارة التربية والتعليم	مدير إدارة التعليم
٣	الدكتور مصطفى الروسان	وزارة التربية والتعليم	مدير إدارة الشؤون القانونية
٤	الدكتور يوسف أبو الشعر	وزارة التربية والتعليم	مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
٥	السيدة لمى الناطور	وزارة التربية والتعليم	مديرة وحدة التنسيق التنموي
٦	السيد محمد المناصير	وزارة التربية والتعليم	مدير إدارة الشؤون المالية
٧	الدكتور أحمد المساعفة	وزارة التربية والتعليم	مدير التعليم العام
٨	السيدة عبير البشابشة	وزارة التربية والتعليم	عضو قسم الوقف التعليمي
٩	المهندسة ختام حتر	وزارة التربية والتعليم	رئيس قسم الصحة والتغذية المدرسية
١٠	السيد محمد الكسواني	وزارة التربية والتعليم	عضو قسم الصحة والتغذية المدرسية
١١	الدكتورة سمر بطارسة	وزارة الصحة	مدير مديرية الصحة المدرسية
١٢	عامر أحمد	وزارة المالية	محلل اقتصادي في قسم السياسات والبحوث الاقتصادية
١٣	السيد ثامر المدارمة	وزارة التخطيط والتعاون الدولي	منسق برنامج المنح الإنتاجية للتعاونيات والمتقاعدين العسكريين ومدير التدريب التعاوني
١٤	الدكتور محمود الربيع	وزارة الزراعة	مدير الدراسات وتنمية سلاسل القيمة في وزارة الزراعة
١٥	الدكتورة ختام الحلالمة	وزارة الزراعة	رئيسة قسم التخطيط الاستراتيجي
١٦	السيد وليد شطارة	وزارة التنمية الاجتماعية	رئيس قسم تطوير الأداء المؤسسي
١٧	السيدة زبيدة غيث	وزارة التنمية الاجتماعية	باحثة
١٨	السيدة هناء الخرابشة	صندوق المعونة الوطنية	رئيس قسم التطوير المؤسسي
١٩	السيدة أمل عريفج	الجمعية الملكية للتوعية الصحية	مديرة البرامج
٢٠	السيد محمد إسماعيل	برنامج الأغذية العالمي	نائب مدير البرامج
٢١	السيد أوموت باموك	برنامج الأغذية العالمي	مدير قسم الحماية الاجتماعية
٢٢	السيدة رباب بكر	برنامج الأغذية العالمي	ضابط ارتباط مع وزارة التربية والتعليم - وحدة الحماية الاجتماعية
٢٣	سوزان شوملي	برنامج الأغذية العالمي	مستشارة

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

WFP
برنامج الأغذية
العالمي